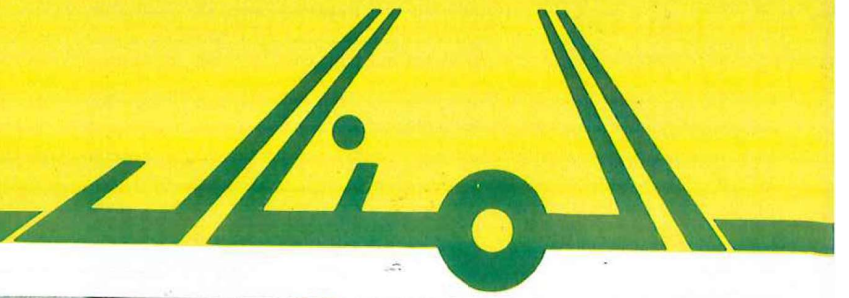
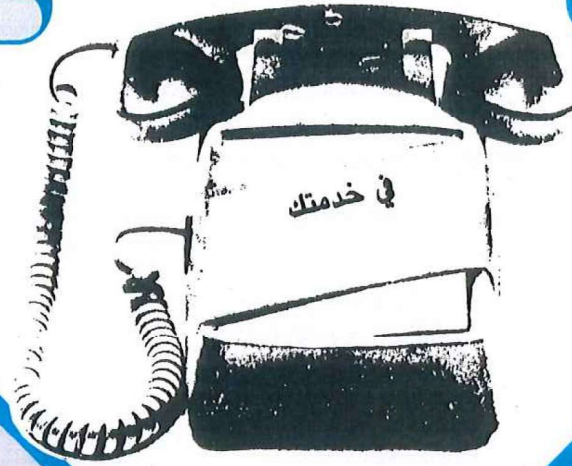


العدد رقم ١ رمضان ١٤٠٧ هـ مايو ١٩٨٧ م



وأمتدت أيدي
الأمم والتعاون



دبي
مركز رعاية
وتأهيل المعاقين
٤٤٤٢٠٢

مدينة الشارقة
للخدمات
الانسانية
فرع المنطقة الشرقية
"خورفكان"
٠٧٠/٨٦٦٧٣

الشارقة
مدينة الشارقة
للخدمات الانسانية
٣٥٣٠٧٢
٥٤٩٨٥٣

أم القيوين
مركز التنمية
الاجتماعية
٦٦٦٤٢١

عجمان
مركز التنمية
الاجتماعية
٤٢١٤٦٣

أبوظبي
مركز رعاية
وتأهيل المعاقين
٣٦٨٥٢٤

رأس الخيمة
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٧٧ ٣٢٧٨٦

العين
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٣/٦٤٤٥٠٠

الفجيرة
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٧٠/٢٢٢٦٨

كسر الحاجز النفسي بين المعاق والمجتمع

★ ★ ان التشخيص الباكر لحالات الاعاقة لدى الأطفال والكبار على السواء ومباشرة التأهيل في وقت مسبق يمكن ان يمنعا تطور حالات الاعاقة البسيطة الى حالات معقدة ومضاعفة ، كذلك فان ادراك المجتمع الباكر لمدى انتشار الاعاقة بين افراده وطبيعتها من شأنه ان يؤدي الى تحسين التخطيط للخدمات وتطوير الخدمات تبعا للاحتياجات الفعلية وضمان اعتماد المبالغ الكافية لمعالجة مشكلة الاعاقة متى عرفت ابعادها..

★ ★ ان الآثار التي تنتج عن الاعاقة تكون في اكثر الاحيان متعددة وتستوجب عملية متكاملة ومنسقة للحد منها او القضاء عليها كما يجب ادماج الخدمات التأهيلية التي يقدمها كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص الى اقصى حد ممكن في الاجهزة الصحية والتربوية والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع ..

فالتأهيل يجب ان يشكل جزءاً لا يتجزأ من خدمات تلك الأجهزة على مختلف مستوياتها والمراحل التعليمية والابتدائية والاعدادية والثانوية او البرامج العامة للتدريب المهني والخدمات الاجتماعية بأكملها . وبفضل هذا الاندماج يعمد الأفراد الذين يعانون من اعاقة دائمة ويحتاجون الى الاستمرار في الحصول على الخدمات التأهيلية الى الحصول على تلك الخدمات داخل المجتمع أو خارجه ..

★ ★ واننا ندرك جميعا ان الاعاقة هي حالة تحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الاساسية لحياتنا اليومية من قبيل العناية بالذات او ممارسة العلاقات الاجتماعية أو النشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية وقد تنشأ الاعاقة بسبب خلل جسدي أو عصبي أو عقلي ذا طبيعة فسيولوجية أو سيكولوجية أو تتعلق بالتركيب البنائي للجسم .. ولذلك يجب تسخير كافة الامكانيات المحلية المتاحة لخدمة المعوقين وفق خطط وبرامج علمية دقيقة ..

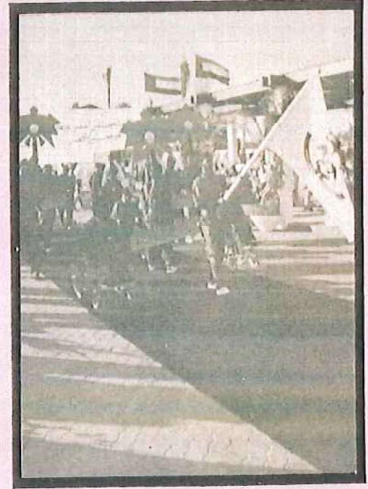
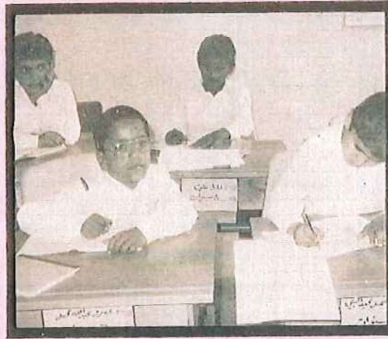
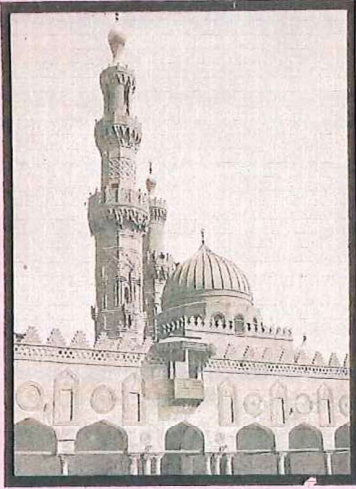
وتتفاوت أنواع الاعاقة والآثار المترتبة عليها والمشاكل التي يواجهها الأفراد المعوقون من مجتمع لاخر تبعا للخدمات الوقائية التي يوفرها كل مجتمع لجميع أفراده فكل مجتمع بإمكانه ان يمنع الاعاقة أو ان يحد منها أو ان يحول دون تحويلها الى عجز دائم ..

★ ★ وفي هذا الاطار يجب ان تشكل الاجراءات الوقائية الاولية جزءا هاما من جميع البرامج الوطنية الصحية والتعليمية والبيئية ، لا سيما البرامج المتعلقة بالرعاية الطبية الاولية والتغذية ، ورعاية الأمومة والطفولة ورعاية النساء قبل الولادة وبعدها وعند الولادة والتخطيط الاسري والتوجيه الاسري ، ومكافحة الأمراض المعدية والصحة والبيئة ومنع التلوث وزيادة مراكز المعوقين وزيادة الاهتمام بهم عبر البحوث والدراسات والسمنارات العلمية ..

والله ولي التوفيق ...

المنارة

مجلة شهرية متخصصة تعنى بشئون المعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة .. تستعرض الانجازات .. تستطلع التجارب المتميزة والدراسات القيمة والتحقيقات الميدانية .. تلقي الضوء على القوانين والبرامج في مجال المعاقين بكافة دول المنطقة ..



في هذا العدد

مساحة للتأمل

فلذات الأعباد

تشريعات وقوانين

شؤون اسلامية

عيون الكاميرا

عيادة المجلة

واحة الأمل

دراسات

الرياضة

رئيسة التحرير
الشيخة جميلة القاسمي

الإشراف الصحفي العام
الاستاذ أبو بكر محمد حسين

هيئة التحرير
محمد مصطفى حافظ
احتفاظ أحمد

تصوير
زايد سعيد

المراسلات :

مدينة الشارقة

للخدمات الانسانية

مجلة المنال

الشارقة

هاتف : ٥٤٩٨٥٣

٣٥٣٠٧٢

ص. ب : ٥٧٩٦



المنال

مجلة شهرية متخصصة تعنى بشئون المعاقين بدولة الامارات
السنة الأولى - العدد ١ - رمضان ١٤٠٧ هـ - مايو ١٩٨٧ م

الاشتراك السنوي

الجهات المشاركة	داخل الدولة	خارج الدولة
الوزارات والدوائر الحكومية	٢٠٠ درهم سنويا	٢٠٠ درهم سنويا
المؤسسات والشركات	١٥٠ درهم سنويا	٢٥٠ درهم سنويا
الأندية والمؤسسات الاجتماعية	١٠٠ درهم سنويا	٢٠٠ درهم سنويا
اشتراكات شخصية	٨٥ درهم سنويا	١٥٠ درهم سنويا

احتفالات مراكز المعوقين بيوم التشجير ..

قام محمد عسبي السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة مؤخرا بغرس شجرتين في حديقة مركز رعاية وتأهيل المعوقين بدبي ، وذلك في اطار الاحتفال بيوم التشجير الثامن لليوم الثاني علي التوالي بدبي .

وقد شهد الاحتفال الذي بدأ بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ، عبد الله محمد بو شهاب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الاجتماعية ، ومحمد راشد المغني وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وأحمد تريم مدير عام العمل . وعدد من المسؤولين ورؤساء الأقسام في الوزارة والبلدية .

وقد ألقى السيد مدير المركز كلمة في بداية الحفل رجب فيها بالحضور ، واعرب باسمه وباسم العاملين والدارسين بالمركز عن جزيل شكرهم للمسؤولين في الوزارة والبلدية ولهذه اللفتة الكريمة ، ، التي تؤكد مدى اهتمامهم بهذه الفئة من المجتمع وسعيهم لاشراكهم في كافة المناسبات للتعريف بقدراتهم على العطاء والمساهمة الى جانب اترابهم الأسوياء في بناء مجتمعهم .

كما ألقى السيد قاسم سلطان مدير البلدية بالنيابة كلمة أشاد فيها بالقائمين على المركز وبجهودهم بالمشاركة في يوم التشجير مؤكدا حرص المسؤولين في البلدية على تعزيز التعاون القائم مع هذه المؤسسات والمراكز لتوفير أعلى درجات الرعاية لهذه الفئات . ثم قدم مدير البلدية بالنيابة درع البلدية هدية للمركز تقديرا لمساهمته الفاعلة في هذه المناسبة ، علاوة على حصوله على كأس باعتباره أحد المدارس الثلاث التي تم تكريمها باحتفال يوم التشجير .

بعد ذلك قام السويدي وقاسم سلطان بغرس شجرتين في حديقة المركز ايدانا ببدء التشجير في الحديقة حيث شارك الطلبة في غرس الشتلات والشجيرات المختلفة بمشاركة البلدية .

وقد أشاد وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية عقب اختتام الحفل ، ، بجهود المسؤولين في البلدية واللفتة الكريمة في اشراك المعوقين بهذه المناسبات بقصد ادماجهم بالمجتمع وابرار قدراتهم وطاقاتهم .



واضاف بان هذه المناسبات كانت فرصة طيبة لاندماج المعوقين مع أقرانهم طلبة المدارس والجمهور في بناء مجتمعهم .

واثنى السويدي على التلاحم القائم بين الدوائر والمؤسسات مع هذه المراكز ، مشيدا بالاعداد والتحضير الذي تقوم به البلدية والتعاون المثمر في كافة المجالات .

المضادات الحيوية وتأثيرها على الأطفـال ..

القت الدكتورة سهير ميخائيل أخصائية الأطفال محاضرة بمقر مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مؤخرا حول أهمية الاكتشاف المبكر للتخلف العقلي والجسماني والعوامل التي تسببه أثناء الحمل والولادة .

وشهدت المحاضرة الشقيقة جميلة القاسمي مديرة المحصن الاقليمي لمنظمة الأسرة العربية وعدد من الأمهات وأولياء الأمور وعضوات هيئة التدريس بمعهدى الأمل والتربية الفكرية التابعين لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية .

وذكرت المحاضرة ان أهم عوامل اكتشاف المرض اجراء الفحص المبكر للطفل بعد الولادة ومتابعته خلال السنة الأولى من العمر لاكتشاف الانعكاسات العصبية في حال ظهورها أو اختفائها عند الطفل ، وكذلك متابعة نموه العقلي والجسماني ومدى اداء الاعضاء المهمة في جسم الطفل ووظائفها .

وأكدت على انه في حال اكتشاف المرض مبكرا يمكن تقليل المضاعفات وعلاجه بواسطة العلاج الطبيعي وخاصة اذا كان المرض ناتجا عن اضطرابات فيسولوجية

من الجهد والعمل لما من شأنه خدمة المعوقين وبارك كافة الأنشطة التي تقوم بها اللجنة .. كما أشاد بالجولة التي قام بها فريق من مركز البحرين للحراك الدولي وقال انها تعطي دلالات واضحة على اصرار المعوقين للاندماج في المجتمع .

وكان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البحرين قد استقبل بديوان سموه بالرفاع رئيس واعضاء اللجنة الوطنية للمعوقين وقد شكر سمو الشيخ حمد اعضاء اللجنة على الجهود التي يبذلونها من أجل الاهتمام بالمعوقين .

وقال سموه ان الدولة تحرص على رعايتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم . وناشد سموه الاعضاء بذل المزيد من الجهد والعمل لما من شأنه خدمة المعوقين مباركا سمو نائب الأمير كافة الأنشطة التي تقوم بها اللجنة . كما أشاد سموه بالجولة التي قام بها مركز البحرين للحراك الدولي الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية منوها ان هذه الجولة تعطي دلالات واضحة على الاصرار عند المعوقين للاندماج في المجتمع ومشاركة أفرادها في حياتهم متمنيا للجميع كل التوفيق والنجاح .

لبعض الاعضاء الهامة كما يمكن معالجة التشوهات الخلقية كانسداد الأنف الداخلي وتشوهات الأمعاء ، أو القلب بواسطة عمليات جراحية سريعة .

وذكرت المحاضرة على ان من اهم التشوهات التي تحصل للطفل تأتي نتيجة الزواج من أقارب .

كما تحدثت الدكتورة سهير عن المضادات الحيوية وكيفية معالجة الحرارة عند ظهورها .

جهود رائدة تقوم بها البحرين

أكد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب سمو أمير البحرين بأن البحرين تحرص على رعاية المعوقين وتوفير سبل العيش الكريم لهم .. وحث اعضاء اللجنة الوطنية للمعوقين . وكافة المؤسسات على تشجيع المعوقين واعطائهم جميع الامكانيات التي تساعد على القيام بدورهم في المجتمع .. وشكر سمو اعضاء اللجنة الوطنية للمعوقين على الجهود التي يبذلونها من أجل الاهتمام بالمعوقين وناشدهم على بذل المزيد

تخصيص مواقف لسيارات المعوقين بمختلف مدن السعودية

يجري حالياً اتخاذ الخطوات التنفيذية لتخصيص مواقف خاصة لسيارات المعوقين بمختلف مدن السعودية وفي كافة المواقع الهامة ومنهم أولويات الوقوف في مناطق قريبة من الأسواق التجارية والمساجد وداخل أبنية الوزارات والمصالح الحكومية وكذلك الجامعات والمدارس والناهات التعليمية . وقد تم بالفعل صرف بطاقات وقوف خاصة للمعوقين المقعدين من قبل ادارة المرور تلتصق على زجاج مركباتهم حتى يقوم رجال المرور بمساعدتهم وتسهيل مهمتهم لركوب سياراتهم .

وقريبا يتم تحديد المواقع التي ستخصص كمواقف لهم . وصرح اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور ، ان نظام المرور بالمملكة يسمح للمعوقين العاجزين عن السير على اقدامهم بالقيادة وذلك بشروط معينة منها تقديم شهادة طبية توضح قدرته على قيادة السيارات بواصفات خاصة بالمعوق نفسه . كما ان هناك توجيهات من وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز لبحث موضوع خدمة المعوقين العاجزين عن السير على اقدامهم حيث شكلت لجنة من مندوبين عن الادارة العامة للمرور ووزارة الشؤون البلدية والقروية ومركز التأهيل الطبي بوزارة الصحة ومركز تأهيل المعوقين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقامت اللجنة بدراسة موضوع تخصيص موقف لسيارات المعوقين والوقوف في المناطق الحيوية على ان تقوم البلديات بعمل المنحدرات اللازمة بجوار السلم عند وجود

اختلاف في المنسوب . وعلي المصاعد الكهربائية عند المداخل التي يوجد بها سلام . واطاف اللواء الحربي انه يتم حالياً من قبل ادارة المرور صرف بطاقات خاصة لكل معوق ومقعد تلتصق على زجاج المركبة المستخدمة من قبله لتسهيل مهمته .

أكثر من ٦٠ لعبة في الاسبوع الرياضي للمعوقين

عقدت جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين بالشارقة مؤتمراً صحفياً في الفترة الماضية بفندق متروبوليتان دبي وترأس المؤتمر محمد النعيمي رئيس الجمعية وتم خلال المؤتمر شرح أهداف اقامة اسبوع الرياضة من أجل المعاقين والذي سيقام خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٤ من شهر مايو الحالي ، وقد أكد محمد النعيمي بأن هذا الاسبوع من أجل دمج المعاقين بالأسوياء وجمع التبرعات للمعاقين بالدولة .

وقد تم تشكيل لجنة عمل للاعداد للاسبوع برئاسة أحمد محمد علي الكمالي وتضم في عضويتها محمد عبد الله نائباً للرئيس .. وجبل كلارك سكرتيراً ومنى أحمد عبد الله مساعدة للسكرتارية وراشد حمدان علي مسؤولاً اعلامياً ومدحت عبد العزيز وأحمد با بكر للجنة المالية كما تم تشكيل اللجنة الفنية برئاسة عبيد سعيد عبيد وعضوية مبارك عنبر وخليل ابراهيم ومحمد القطامي .

٦٤ لعبة رياضية تقام خلال الاسبوع

وقد أعلن أحمد الكمالي ان هناك أكثر من ٦٤ لعبة ستقام منافستها خلال الاسبوع ستكون لصالح المعاقين .

وستكون في مقدمة هذه الالعب اللعبة الشعبية الأولى في الامارات كرة القدم ، وقد تقرر ان يكون لاعب الوصل والمنتخب الوطني سعيد عبدالله مسؤول عن تنظيم بطولة كرة القدم والتي ستقام مبارياتها باسناد نادي الوصل الرياضي .





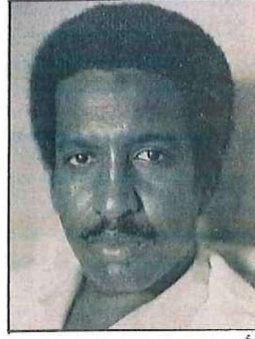
في مجال المعوقين وتقدم بجزيل الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته واهتمامه بالمعوقين ، كما تقدم بجزيل الشكر أيضا لسمو الشبيخة فاطمة رئيسة جمعية نهضة المرأة الطبيانية ورئيسة الاتحاد النسائي العام لدورها البارز والرائد في رعاية المعوقين .

وقد قام الضيوف بجولة لمشاهدة بعض الأنشطة الكشفية للمعوقين بفناء المركز ثم تجولوا بعد ذلك في معرض الكشافة الذي اقيم بالمركز ويشترك في الدورة ٣٠ دارسا ودارسة اضافة لعدد كبير من الاساتذة والاطباء لالقاء المحاضرات في الموضوعات المتعلقة بالمعوق .

أول دورة كشفية في مجال المعاقين

افتتح سعادة عيد بخيت المزروعى وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ورئيس جمعية كشافة الامارات مؤخرا بمركز رعاية المعوقين بأبو ظبي دورة تأهيل قادة الفرق الكشفية للمعوقين .

وقد حضر الافتتاح سعادة ابراهيم الصباغ وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووفود من عمان والكويت ومصر والسودان وفلسطين وقد اعرب سعادة عيد بخيت المزروعى في كلمة ألقاها عن سعادته بهذه الدورة قائلا بأنها أول دورة كشفية تخصصية تقام في دولة الامارات العربية المتحدة لاعداد القيادات الكشفية المتخصصة



أبو بكر محمد حسين

في بيتنا معاق

لقد وجد احد الباحثين علاقة وطيدة بين تبرم الأم وقلقها وفشل أبنائها في المدرسة بينما تنقص نسبة الفشل بمقدار ٥٠٪ لدى الاطفال التلاميذ ابناء الأمهات المنشركات والمتفائلات . مهما كانت التفسير التي تعطي لمثل هذا الترابط فان من البديهي ان سيطرة التبرم والتجهم والقلق على حياة الاسرة لا يساعد الاطفال معوقين أو غير معوقين على العيش في طمأنينة ..

○ ○ ان موقف اليأس تسيء الى استعداد المعوق للاندماج الاجتماعي وتحط من عزيمته على تذليل العرافيل التي تعترضه في حياته كما انه بالنسبة لما هو معروف من قابلية الادمج للمعوقين افراط في التشاؤم لان القدرات التعويضية للطفل المعوق كبيرة اذا ما وجدت الجو النفسي والتربوي والمادي الملائم فلا يجب ان ينظر للطفل المعوق من خلال ما فقده بل من خلال ما تبقى فيه من امكانيات التعويض .

ان التركيز على نواحي العجز واهمال نواحي القدرة لا يمثل موقفا واقعيا . كما ان الحب والاهتمام أمران هامين بالنسبة للطفل المعوق .



بقدر ما تكون الاسرة متقبلة للاعاقة عاملة على عدم تهويل الأمر مشعة روح الامل والتفاؤل بالمستقبل يكون المعوق مقبلا على التأهيل محققا لنتائج طيبة . ان ما نقوله لا ينطبق على المعوقين وهدمهم ، بل ان توفر عنصرى الامل والتفاؤل في حياة الاسرة شرطان أساسيان لكل نجاح «تربوي - مدرسي - اجتماعي - مهني» مهما كانت حالة الأبناء «سوية أو غير سوية» .

○ ○ يعيش بعض أفراد الأسرة التي أنجبت ابنا معوقا « ان لم يكن كلهم » في دوامة من القلق والأسى خاصة الام نظرا لاحساسها وارتباطها العاطفي القوي بأبنائها فيتهيأ لهم أن ابنهم المعوق محكوم عليه بالشقاء وبالتعاسة مدى الحياة وانه سيبقى محبوسا في احد الماوي في حالة يرثى لها من الاحتياج والاهمال ..

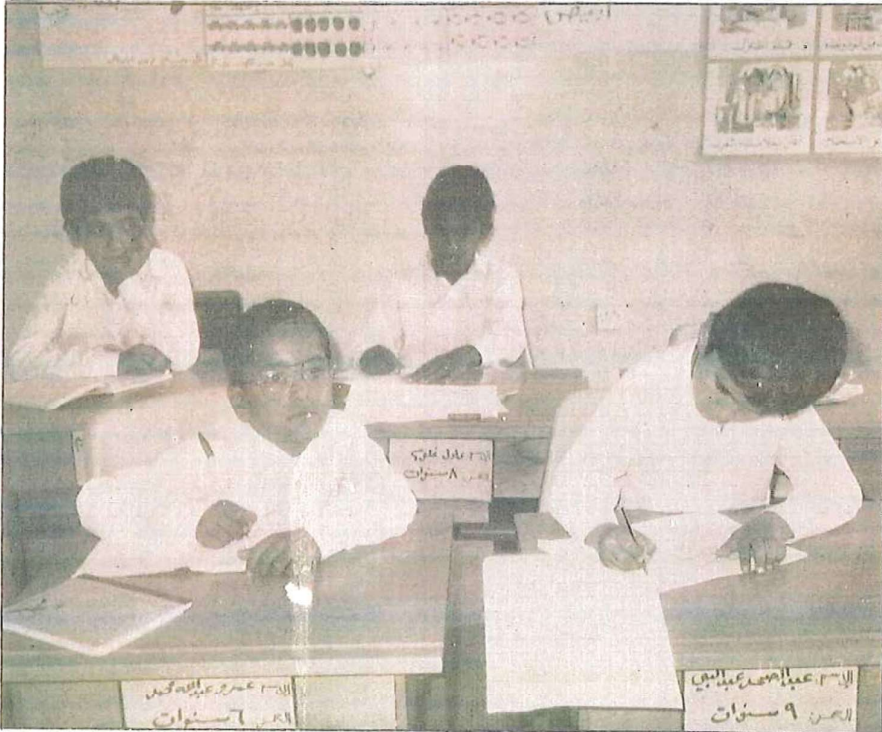
تتطور هذه الحالات لدى بعض الآباء وتتعدى الأجواء العائلية حتى تبلغ ذروة الانفعال لدى من لهم أرضية نفسية هشة فيتنصرون انهم جنوا على اطفالهم بانجابهم وانهم مذنبون في حقهم ويندمون حتى على زواجهم !!

لا يخفى على احد ان هذه المواقف تؤثر على افراد الاسرة وربما تكون سببا في تصدعها وانهيائها ، وعادة ما تلعب الاعاقة في مثل هذه الحالات دور المثير لاضطرابات نفسية كاملة في خبايا النفس تتروى الوقت المناسب للخروج وتتعرض الأمهات أكثر من الآباء لمثل هذه الانهيارات .. ولا شك ان لمواقف اليأس انعكاسات سلبية جدا على نظرة المعوق لنفسه وبالتالي على استعداد لخوض غمار الحياة ..

المعاق والمجتمع

اعداد : قسم التحقيقات

تحقيقات محلية



على أفرادها من حيث الوقت والجهد والإنفاق المالي ، وعلاوة على ذلك ، فانها قد تؤدي الى افقار الأسرة ككل وتدهور أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ، ولهذا يجب أن يكون الهدف من تقديم خدمات التأهيل الإبقاء على الروابط الأسرية ، كما يجب ان تقدم تلك الخدمات على اساس الاحتياجات الفعلية للشخص المعوق أو أسرته والمواءمة بين الإجراءات التأهيلية اللازمة وبين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وخلفيتها الثقافية . ويقوم مركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي بجهود رائدة وفعالة في هذا المجال .. ولقد تم افتتاح مركز

قدراتهم وهي النافذة التي يطل منها هؤلاء على المجتمع وتعميق طرق مساعدة الذات واكتساب المهارات السليمة والاختلاط والتفاعل مع المجتمع المحيط بهم .

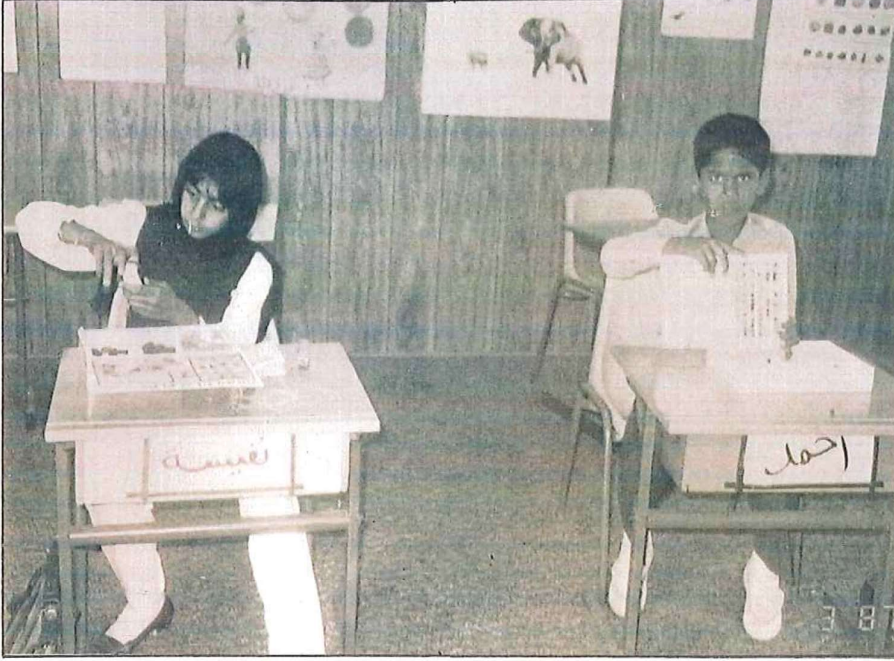
تأثير الإعاقة على المجتمع

ان اهمال معالجة مشكلة الإعاقة يترتب عليه فرض بعض التكاليف على المجتمع ككل ، فالاعانة تؤثر تأثيرا مباشرا على مقدرة الفرد على الاعتناء بنفسه والتصرف بحرية ، كما أنها قد تؤدي الى الإخلال بوظيفة الأسرة وتغيير العلاقات بين الآباء وأطفالهم ، وفرض اعباء استثنائية

تتفاوت اثار الإعاقة والاثار المترتبة عليها والمشاكل التي يواجها الأفراد المعوقون من مجتمع لآخر ، تبعا للخدمات الوقائية التي يوفرها كل مجتمع لجميع أفراده .. فكل مجتمع بإمكانه ان يمنع الإعاقة أو أن يحد منها أو أن يحول دون تحويلها الى عجز دائم ..

وتأهيل المعوقين يعتبر عملية منسقة لاستخدام الاجراءات الطبية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية مجتمعة في: مياعة الفرد المعوق على تحقيق أقصى مستوى ممكن من الفعالية لنفسه ، والاندماج في المجتمع وان اهمال معالجة مشكلة الإعاقة يترتب عليها فرض بعض التكاليف على المجتمع ككل .

النفاق هو كل من نقصت قدرته على التكيف مع المجتمع أو مع أفراد عائلته أو التوافق معهم ، ولا شك ان ايماننا بالعمل الاجتماعي في ميدان المعاقين هو ايمان اصيل ونابع من الثقة المطلقة والاهتمام الأمثل برعاية وتأهيل المعاقين .. لقد اهتمت الدولة بمشكلة المعاقين في الفترة الأخيرة وبدأ الاهتمام الفعلي بدراسة هذه الظاهرة .. وذلك عن طريق فتح مراكز تعليمية للمعاقين وهناك العديد من الأهداف لهذه المراكز منها على سبيل المثال تقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة والتي تختلف عن المدارس النظامية لتحقيق النمو المناسب الذي يصل بهم الى أقصى درجة يمكن ان تصل اليها



افصى درجة ممكنة وجعلها مقبولة وسهلة ومرنة مع مضتعة الجهود التعليمية للنهوض بالمعاقين وصهرهم في المجتمع .

خدمات اضافية

كما ان رعاية المعوقين وتربيتهم وتأهيلهم عمل كبير وشاق يتطلب اختصاصات متنوعة وجهود شتى واطافة الى الاقسام السابقة هناك العديد من الخدمات المعاونة في رعاية وتأهيل المعاقين بمركز دبي ومن أبرز هذه الخدمات :

* التغذية بالمركز : تقديم وجبة غذاء صباحية لطلاب المركز باشراف طبي .

* العيادات الطبية : هناك عيادة صغيرة بالمركز بها طبيبان متخصصان وخمسة ممرضات موزعات على الاقسام المختلفة بالمركز ويقوم الاطباء بالكشف الدوري على الطلاب وتحويل الحالات الطارئة للمستشفيات .

* وسائل النقل والترحيل : توجد مجموعة باصات بالمركز لتوصيل الطلاب من منازلهم الى المركز والعودة مرة أخرى .

وهناك نقطة هامة وهي أسس القبول في المركز : ان مركز المعاقين بدبي يقوم بجهود رائدة ونشاطات فعالة لتنمية التأهيل المهني اخاصة بالاطفال والشباب المعاقين في سن الدراسة وتنميتها مع التركيز على اعطائهم نفس الامكانيات المعطاة الى الاطفال والشباب العاديين بقدر الامكان ويكون القبول في المركز ابتداء من ٣ - ١٥ سنة على النحو التالي :

★ من ٣ - ٦ سنوات ، مرحلة الروضة .

★ من ٦ - ١٢ سنة المرحلة الابتدائية .

★ من ١٢ - ١٥ سنة مرحلة ما قبل التأهيل حيث يركز في هذه المرحلة على البرامج التدريبية والنشاطات العلمية التي تؤهل النعاق للدخول الى مرحلة التأهيل المهني والتي تشمل مهام عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر : الخياطة ، النجارة ، الخراطة ، تعليم الآلة الكاتبة ، صناعة السجاد .

بجانب هذه الأسس عند القبول يقوم مركز رعاية وتأهيل المعاقين بتبسيط الأساليب الفنية للتأهيل الى

رعاية وتأهيل المعاقين بدبي عام ١٩٨١ حيث وصل العدد بالمركز ٧٠ طالبا وطالبة ، ثم ارتفع العدد في عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ الى ٩٤ طالبا وطالبة وفي عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وصل العدد الى ١١٦ طالبا وطالبة ويقوم المركز بتقديم الخدمات التأهيلية لجميع الأفراد ممن يحتاجون اليها ، دون تمييز .

كما ان المركز يشق طريقه بخطى سريعة وواسعة في تقديم الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية لاطفال وطلاب المركز من أجل دمجه في المجتمع . وهناك العديد من الشعب والاقسام منها :

- قسم الصم والبكم وضعاف السمع .
- قسم التخلف العقلي .
- قسم المكفوفين وضعاف البصر .
- قسم العوق الفيزيائي .
- قسم التأهيل المهني .

ويتم تعليم وتدريب المعاقين من خلال هذه الاقسام حسب قدراتهم وتطلهم بطرق تعليمية خاصة حتى يصل المعاق الى درجة من التكيف الاجتماعي والمهني ويقرب من الشخص السوي .

كما تم ايفاد مجموعة من المتخصصين الى دول عديدة ، ففي العام الماضي تم ايفاد مجموعة الى الكويت للاطلاع على نظم وبرامج التعليم في مجالات رعاية المعاقين والوقوف على مستوى الأداء في هذا المجال . اضافة الى ذلك تم ايفاد مجموعة من المواطنين الى المملكة المتحدة للاستفادة من الخبرات الحديثة والتطور الفني في هذا المجال بجانب الاستفادة من المعرفة العلمية والتكنولوجية والتنظيمية في البلاد الصناعية المتقدمة وتطبيقها بما يتناسب مع ظروف العجز والاعاقة في مركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي .

على الطريق

□ □ تطل « المنال » على قرائها الأعبة ضاحكة باسمه متفتحة تفتح الزهور في الصباح الباكر في فصل ربيع بارد النسمات .. تطل «المنال» كامل باسم يتحقق ، ورجاء حلو يتألق وجدول في روض مزهر يتدفق .

تطل « المنال » وهي تحمل بين دفتيها اخبار مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومشاريعها الأمل وانشطتها معقد الرجاء ...

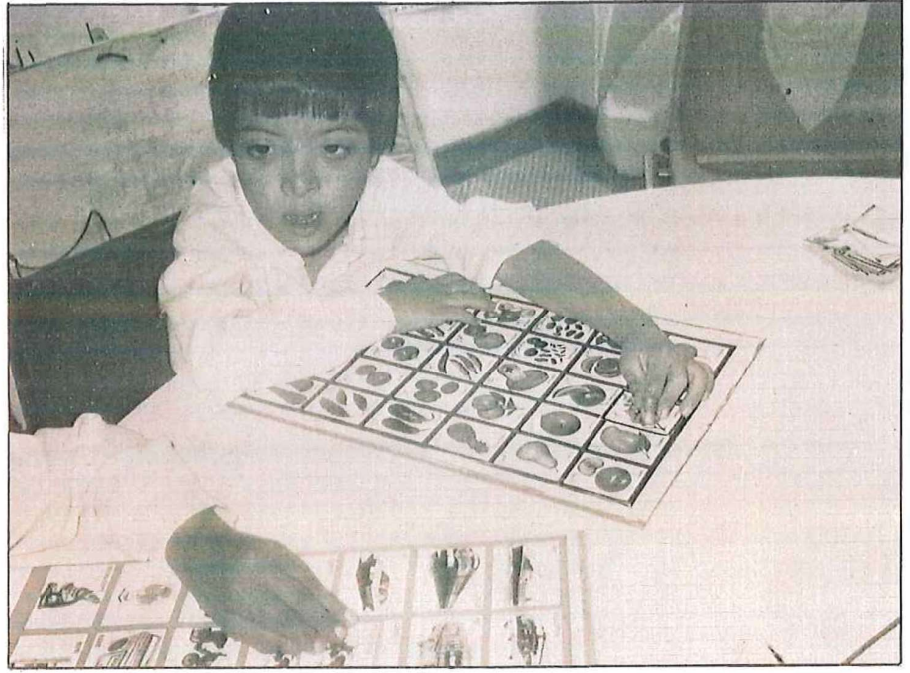
تطل « المنال » وهي تفتح صفحاتها لكل راغب في الكتابة فيها تستقبله بابتسامة مهما كان موضوع حديثه زمها اختلف مع محرريها ..

تفتح « المنال » صفحاتها لكل ناقد بصير ومرشد منصف ومقترح جيد ، لن تكون المنال ابدا حصنا مقفرا بل هي للجميع ، لكل من يريد أن يساهم في خدمة المعاقين .

تطل « المنال » اطلالة الشهاب المضيء الذي ينير الطريق ويدل على سواء السبيل ..

« المنال » قفزة جديدة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية تأخرت ولادتها .. ولكنها جاءت حسب توقيتها المحدد لها كما جاءت وتجيء اشياء كثيرة رائعة في مدينة الشارقة حسب المواعيد المرسومة لها ..

□ □ فليأخذ الله العزيز الحكيم بيد المنال وليمنحها التأييد والبركة وهو القائل عز وجل « وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم .



الاجتماعي .. والتشغيل وهي حلقات متكاملة ، والاهتمام بوحدة منها وان كان لازما ، لكنه لا يتعب كافيا ، في المفهوم الشامل لمواجهة مشكلات المعاق على المستوى الفردي والجماعي .

ولا شك ان مشكلات الاعاقة والمعاقين مسئولية تقع على عاتق الدولة والمجتمع والاسرة ، ولكن منها دوره واختصاصه وتبعاته .

جهود رائدة ونشاطات حيوية يقوم بها مركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي عبر اقسامه المختلفة بالتدريب على المهن المختلفة ، الاهتمام بالطولة صناعة المستقبل ، تهيئة الفرص للطلاب للتعرف وتوثيق المودة والصداقة فيما بينهم ، وضع الخطط والبرامج اللازمة للمعوقين كجزء لا يتجزأ من استراتيجية تنمية

الموارد البشرية ، اعطاء الأولوية المناسبة في تخطيط البرامج وتنفيذها

* العلاج الطبيعي : يوجد بالمركز أخصائي للعلاج الطبيعي ويقوم بتدريب طلبة قسم العوق الفيزيائي على التمرينات العلاجية والتدليك الطبي والتأهيل البدني والتدريب على أجهزة تعويضية من خلال حصص محددة لهذا الغرض ، والهدف من هذه الوحدات توفير الفرص والامكانات اللازمة للعلاج والرعاية الطبية والغذائية والنفسية والاجتماعية واكتساب المعرفة والمهارات وتوسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني للمعاقين ، وتطوير مجالات التدريب بما يتناسب مع قدراتهم .

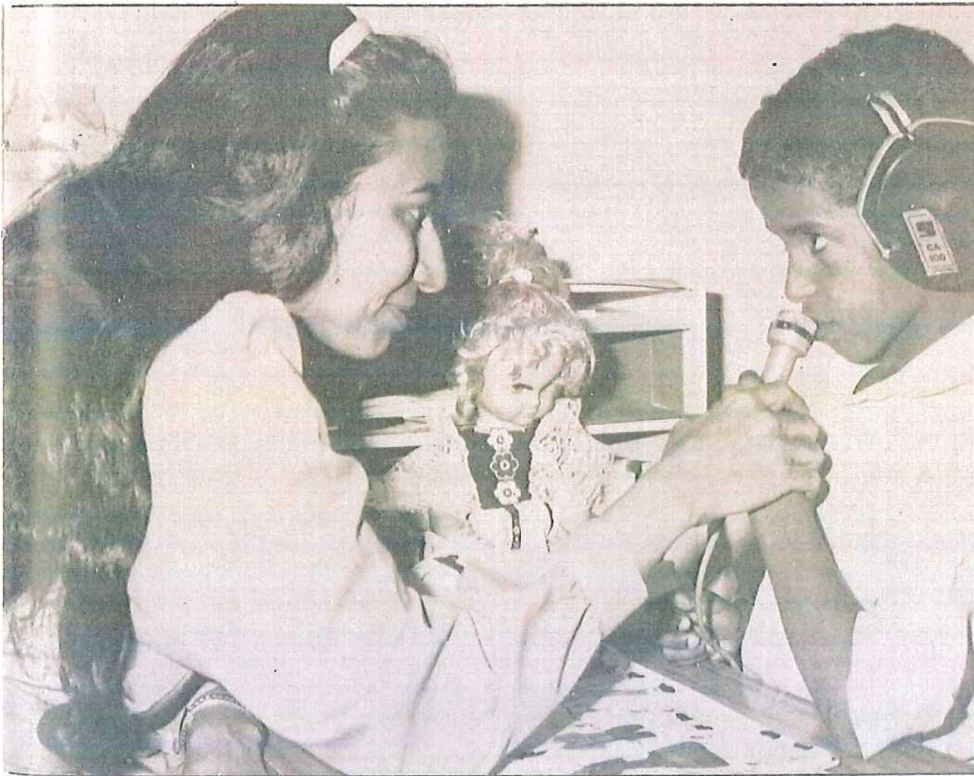
المعاقون طاقة انسانية ينبغي الحرص عليها ، وهم جزء لا يتجزأ من الموارد البشرية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في التخطيط والاعداد للموارد الانمائية في المجتمع .

ويشكل المعاق مع المعاق سلسلة من الجهود والبرامج الهادفة الى الرعاية والتعليم والتأهيل والتفاعل



إعداد : محمد مصفى حافظ

ترويض الأطفال المصابين بأمراض نفسية



ما رأيك في مدرسة كاملة لها مدرسون ومدرسات ولها مدير وبها فصول دراسية وملاعب رياضية وعيادات صحية ، ومع ذلك فان عدد تلاميذها هو ١٢ تلميذ فقط ؟!

انها مدرسة بالفعل ولكنها خاصة بأولئك الأطفال المصابين بأمراض نفسية تجعلهم في حالة توتر دائم وسخط على واقعهم . أنشئت لهم هذه المدرسة الصغيرة التي لا يزيد العام الدراسي فيها عن ستة أشهر هي بالنسبة لهم أفضل من سنوات من العلاج في عيادات الأطباء .

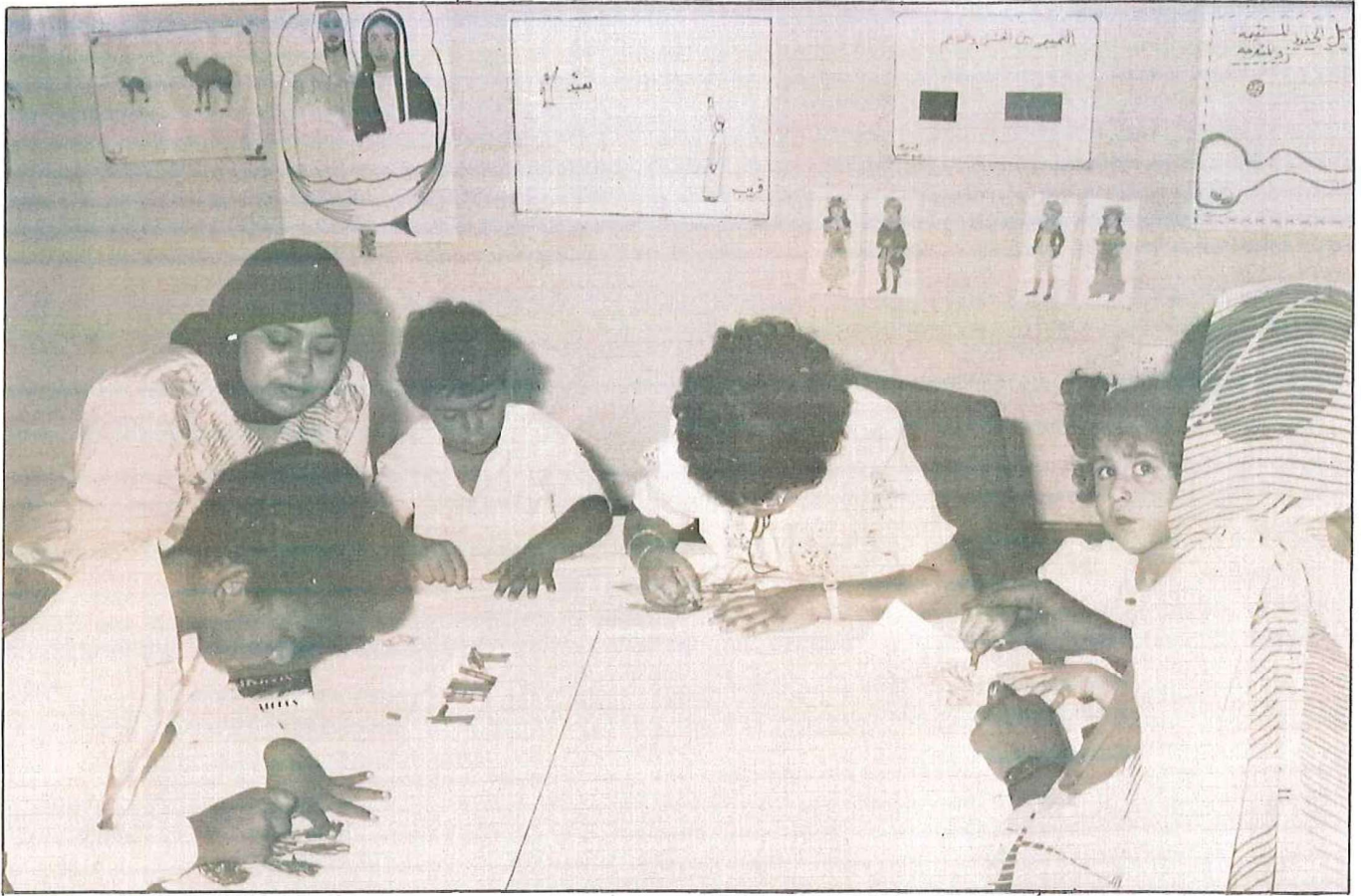
المدرسة اسمها «نيوهافن للأطفال» ، وهي أحدث صيحة في أساليب العلاج النفسي للطفل .

والد أحد الأطفال يروي حكاية هذه المدرسة من خلال ابنه المريض الذي تعافى واصبح شخصا طبيعيا في أسرته يقول : كان ابني دائم الصراخ أعصابه ملتتهبة ، لا يستطيع أحد ان يتعامل معه .

كان يتكلم أحيانا مع نفسه ، يرفض واقعه ويتخيل عالما اخر يعيش فيه بمفرده ، وهو وحده الذي يراه .

علامات شرور . كان يبكي وحده بلا سبب واضح ، ولادته نفسها أصيبت باصابات عصبية نتيجة ما تراه على ابنها ، واخيرا علمت بأمر هذه المدرسة ، كانت بالنسبة لنا محاولة جديدة تضاف الى عشرات المحاولات . ودخل « جوي » - وهذا اسمه - الى المدرسة ، وبعد ستة

كنت أشعر ان ابني لديه مشكلة ، وان المشكلة تكمن فينا نحن أسرته ، ولكنني لم اعرف كيف أتصرف . كنت أتألم من ألمه ، عشرات الأطباء النفسانيين فحصوا حالته وكتبوا له أدوية معظمها كانت أدوية مهدئة . وكانت نتيجتها أن أعصاب ابني ازدادت اشتعالا ، وبدأت ألمح عليه



نجاح كامل للتجربة

ويقول الدكتور ولستون :
عندما يدخل الطفل للمعالجة في
المدرسة يقوم الأطباء
والاختصاصيون بفحص شامل
وبتخطيطات للرأس ، كما يخضع
للمراقبة الدقيقة ، سواء بواسطة
شاشات التلفزيون ، التي تنقل
تصرفاته دون معرفته ، أو مراقبته
عن كذب من قبل أخصائيين .

وتستمر المعالجة ستة أسابيع ،
وبالنسبة للطفل « جوي » ، فإن
الأطباء بعد معالجة مستمرة له خلال
أسابيع تأكد لهم انه طبيعي ، وان
تصرفاته غير الطبيعية هي نتيجة
لتخليه أموراً تجعله في حالة خوف
وتور أعصاب دائمين . وان
باستطاعته بعد نجاح المعالجة ان
يصبح طبيعياً .

الحياة الإسلامية . تعليم الاياد والامهات
أيضا ، وتعريفهم كيف يتعاملون مع
الأطفال الذين يتصرفون تصرفات
غير طبيعية ، وإضافة الى معالجة
الأمراض العقلية لدى الأطفال ، فان
المدرسة تعالج أيضا سوء تصرفات
الأطفال الغربية وتشنجاتهم .

مشاكل صحية

وتشير الدراسات الى ان بين ٥٪
و ١٥٪ من الأطفال يعانون من
مشاكل صحية تنعكس سلبا على
قواهم العقلية ، وان اغلبيتهم ربما تتم
معالجتهم المعالجة الطبيعية المناسبة
وهذا ما أكده الدكتور دونالد كوهن ،
مدير كلية الطب في جامعة يال ،
الذي يقول :

ان الأطفال الذين يشكون من
اضطرابات في تصرفاتهم كثيرا ما
يجدون الوسائل للانفصاح عنها
علانية دون وجل ، وتأخذ هذه
العلانية شكلا عدوانيا ، لكن المهم هو
ان نعرف أسبابها ووسيلة التعامل
معها .

أسابيع من وجوده فيها بدأنا نشعر
بالتغيير وبعد ستة أشهر عاد «جوي»
الى البين ، لأول مرة في حياتي رأيته
يضحك اذا سمع نكتة ، ورأيته
يتعامل مع اشقائه في بساطة وكأنه
يتعرف عليهم من جديد . بدأ يأكل
طعامه معنا على المائدة وبدأ يكوّن
صداقات . لقد ولد من جديد ،
أحسست أنه ولد في اليوم الذي خرج
فيه من المدرسة الجديدة ، ولكنه كان
مولودا في الحادية عشرة من عمره !

ما الحكاية ؟

اما حكاية المدرسة نفسها ،
فيتحدث عنها الدكتور جوزيف
وليستون في حوار مع وكالة
الاسوشيتدبرس ، يقول : فيس
الولايات المتحدة عدة مستشفيات
خصصت أجنحة لمعالجة الأطفال ،
الا ان مدرستنا أخذت منها مختلفا
فهي ليست مستشفى وانما هي مدرسة
علاجية ، وبرنامج العناية عندنا فريد
للغاية ، فهو يتضمن اضافة الى
معالجة الأطفال وتعليمهم أسلوب

كيف تتعامل مع فلذات الأكباد المواقين

يستطيع القيام بها لانه سيفشل
وسيشعر بالاحباط فتزيد بذلك
من خبراته المؤلمة مما يؤدي
الى سوء تكيفه الاجتماعي وعدم
التوافق النفسي لديه .

٦ - اشبع حاجاته النفسية اشباعا
كاملا (الحاجات الأولية
والثانوية) الطعام والشراب
والمظهر الحسن ، والاطمئنان
والشعور بالانتماء والشعور
بالنجاح والتقدم واشعره دائما أنه
محبوب ومرغوب به .

٧ - ساعده على الاعتماد على نفسه
ودربه على المهارات الذاتية
واليومية وتقبل العادات
الاجتماعية لأن ذلك يبعد عنه
الشعور بالضعف ويعطيه ثقة
أكبر بنفسه وشعور بالانتماء
الى الجماعة .

٨ - قدم له المكافآت المادية
والمعنوية عندما ينجح في أداء
أي عمل لأن ذلك يعود عليه
بفوائد نفسية واجتماعية كثيرة .
٩ - اجعل العمل وسيلة لتسليية
الطفل كما يحدث في التعلم عن
طريق اللعب .

١٠ - علمه العادات الخلقية أو
الأخلاقية بالتشويق والتشجيع
والتدريب والتكرار وفي مواقف
عملية وليست نظرية .

١١ - لا تقيد حركته ولا تحجزه ضمن
جدار المنزل واعطه الفرحة
لمرافقتك الى الحدائق والمطاعم
وزيارة الأسر لأن ذلك يساعده
على التوافق والتكيف
الاجتماعي .



٣ - عدم تقديم الطفل على الناس
على انه شيء غريب وغير
مألوف وعدم السخرية منه
وتجنب ذكر عيوبه أمامهم لأن
ذلك يؤدي الى الخجل والانطواء
والشعور بالنقص .

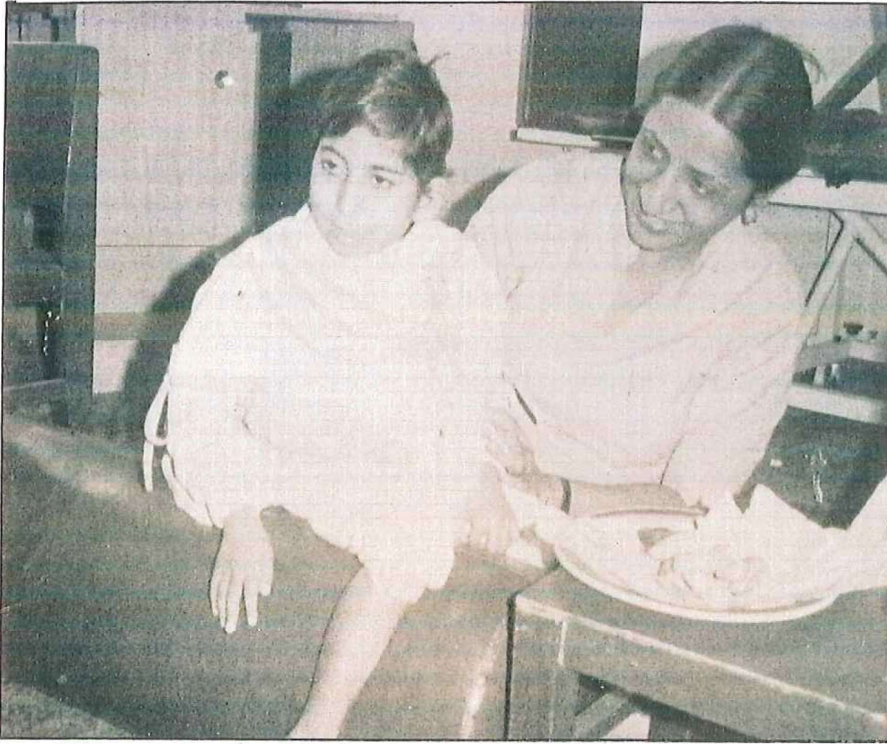
٤ - تجنب القسوة « القساوة » أو
العقاب بالضرب لأن ذلك يكوّن
لديه اتجاهات سلبية اتجاه
الأسرة والمجتمع .

٥ - لا تفرض عليه واجبات لا

كيف نتعامل مع الطفل المتخلف عقليا ؟

١ - يجب عدم نبذ الطفل واهماله
لأن ذلك يؤدي الى شعوره
بالقلق وعدم الاطمئنان ويولد
فيه الشعور بالدونية والنقص .

٢ - تجنب التدليل والحماية الزائدة
والاشفاق عليه ، لأن ذلك يزيد
من شعوره بالضعف وعدم الثقة
بالنفس والاعتماد على الغير في
تدبير أموره .



- ٢ - هل تعلم ان غالبية اصابات السمع تأتي خلال الأشهر أو السنة الأولى بعد الولادة ، وان المعالجة المبكرة تنقذ من الصم
- ٣ - ارتفاع حرارة الطفل قد تعرضه لاصابة دائمة في الجهاز السمعي ، انتبه الى تخفيضها فوراً .
- ٤ - انتبه الى أمراض الأذن وعالجها قبل ان تتطور فقد تؤدي الى الصم .
- ٥ - الاكتشاف المبكر لضعف السمع أو الصم يساعد على معالجة الطفل وتعليمه .
- ٦ - اذا تأخر الطفل في نطق الكلام فقد يكون السبب نقص السمع لذلك راجع الطبيب فوراً .
- ٧ - اذا تأخر الطفل في دراسته فمن المحتمل ان يكون سمعه ضعيفا تأكد من ذلك بزيارة الطبيب .
- ٨ - الطفل الأصم يستطيع تعلم القراءة والكتابة والنطق ومتابعة التحصيل الدراسي ، أرسله الى المدرسة الخاصة بالطفل الأصم .

- ١ - نقاش كلما وردت نقاط حاسمة لم تتسنى للشخص الأصم رؤية قائلها .
- ٢ - لا تبالح في التعبير بوجهك بغية تسهيل الأمر على قاريء الشفاه ولا تصرخ فذلك لن يجدي وربما سبب تشويشا في أجهزة السمع الآلية .
- ٣ - تذكر دائما ان الأصم قد يخاف الظلمة ولا تنسى ان تحمل مصباحا كهربائيا اذا خرجت ليلا مع شخص أصم . سلط نوره على وجهك عندما تتكلم .
- ٤ - لا تركز الى الصمت في حال عجزك عن ادراك ما يحاول شخص أصم قوله أو في حال صدور صفير عن جهاز السمع لديه ، كن صريحا والا فكيف يمكنه ادراك ما يحدث .
- ٥ - دع الموسيقى تحيي المكان فالاشخاص الصم يسمعون النغم عبر الارتجاجات .
- ٦ - دع الموسيقى تحيي المكان فالاشخاص الصم يسمعون النغم عبر الارتجاجات .

معلومات ونصائح وارشادات

- ١ - السمع من أهم الحواس عند الانسان فلنحافظ عليه .

- ١٢ - احضر له كثير من الألعاب التثقيفية لانها تنمي قدراته العقلية وتساعده على ادراك العلاقات بشكل سليم وهي وسيلة لتقوية عضلات اليد (الحركة الدقيقة) .
- ١٣ - الموسيقى تعمل على ازالة التوتر النفسي عند الطفل وتمنحه الهدوء والراحة وانتظام الدورة الدموية وهي لتدريب الادراك السمعي للطفل فلا تحرمه منها وراعي اختيار النغمات البسيطة الهادئة .
- ١٤ - اترك له فرصة الرسم الحر ، فيقوم برسم ما يرغب به لأن الرسم وسيلة للتعبير عما يعترى نفسه من ضيق وتوتر .
- ١٥ - لا تمنعه من الكلام امام الناس بحجة انه لا يستطيع التكلم بصورة سليمة انما اترك له فرصة للتعبير عن ذاته لأن ذلك ينمي مهاراته اللغوية ويزيد من ثقته بنفسه .
- ١٦ - اترك له فرصة اختيار طعامه المفضل بعض الأحيان وملابسه المفضلة والنشاط الخاص لأن ذلك يساعده على اتخاذ القرار المستقل والمناسب فيما بعد .
- ١٧ - اترك له فرصة اعطاء اقتراحاته ووجهة نظره ودربه على الكلام بطريقة مؤدبة ومقبولة .

كيف نتعامل مع الشخص الأصم

- ١) احرص على ابقاء وجهك مرئيا بوضوح خلال حديثك مع شخص أصم وليكن النور على وجهك دائما حتى يتسنى للطفل الأصم رؤية محياك والتفاصيل الضرورية لقراءة الشفاه .
- ٢) بادر الى ايضاح التفاصيل المهمة في حوار تلفزيوني أو



- ١٦- ان الاصم المؤهل مهنيا ليس عاجزا فهو يزاول العمل بمهارة ويشارك في الحياة الاجتماعية بنجاح .
- ١٧- اياكم واستخدام الدبابيس أو شيء حاد في تنظيف الأذن .
- ١٨- انتبه الى اثر الضجيج المتواصل فقد يؤدي قدرتك على السمع .
- ١٩- لا تضرب الطفل ، فكثيرا ما أدى الصفع الى الصم .
- ٢٠- انتبه ان تناول المرأة الحامل الأدوية بدون رأي الطبيب قد يعرض الجنين لأمراض مختلفة منها الصم .

- في الحياة بنجاح ، ساعده على ذلك ، عامله كإنسان ، احترمه من خلال المحبة ، انه لا يحتاج الى الشفقة ، بل الى التقدير والتعاون .
- ١٣- الأجهزة المعينة على السمع لازمة للطفل الأصم في وقت مبكر ، راجع الطبيب وساعد الأصم في الحصول على المعينات السمعية .
- ١٤- اذا لم تعلم الطفل الأصم في سن مبكرة ، ساعدت في ذلك على تأخر نموه العقلي .
- ١٥- تعليم الطفل الأصم واجب يشارك فيه الأهل والمجتمع فقم بما هو واجب عليك .

- ٩- ان توفير الرعاية والتعليم في الوقت المناسب قد تجنب ضعيف السمع الالتحاق في معاهد الصم وتؤهله للالتحاق بالمدرسة ويسهل اندماجه بالمجتمع .
- ١٠- تحدثوا مع طفلكم الأصم وكأنه يسمع لمساعدته على فهم حركات الشفاه .
- ١١- ان معاملة الطفل الأصم كغيره من الاطفال السامعين عامل هام في بناء شخصيته السليمة .
- ١٢- الاصم فقد حاسة السمع فقط وبقيت جميع قدراته كاملة وبمقدوره ان يتعلم ويشق طريقه



إشراف: احتفاظ محمد بامطرف

نشریات و قوانین

قانون الكويت

أجهزة التعويض كما يتمتع بحق اعادة التأهيل الطبي والاجتماعي ، وحق التربية واعداد التأهيل المهني ، كما له الحق كذلك في المساعدات والتوجيهات وخدمات التشغيل والخدمات الأخرى التي تمكن من استغلال أقصى لقدراتهم ومؤهلاتهم وتعجل بادماجهم واعداد اندماجهم الاجتماعي » ...

تعديل نظام البناء

وفي الكويت تم تعديل نظام البناء المعمول به في بلدية الكويت بما يتماشى مع الضروريات الخاصة لاستعمالات المعاقين في المباني والمنشآت الحكومية والشعبية . وجاء في المادة التي اضيفت على النظام ما يأتي :

« يراعى عند تصميم جميع المباني الحكومية والمجمعات على اختلاف استعمالاتها ومباني الجمعيات التعاونية وسائر المباني العامة الأخرى والمباني الاستثمارية والتجارية والصناعية تطبيق المواصفات والاشتراطات الخاصة المنصوص عليها بالجدول الخاص بالمعاقين » .



وأخذت الرغبة تتأكد في سن القوانين لا لفئة من المعاقين فحسب بل لكل فئات المعوقين وذلك على ضوء العمل الاعلامي الدولي .

ولعل أقوى الدافع لسن قوانين لصالح المعوقين ما صدر في اعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق المعوقين وينص هذا الاعلان « على ان المعاق يتمتع بحق العلاجات الطبية والنفسية والوظيفية بما فيها

قوانين عديدة لصالح المعوقين

سنت بعض الدول العربية تشريعات خاصة لرعاية بعض فئات معاقها منذ عقدين تقريبا ، فالقانون السوري المتعلق بتربية وتأهيل المكفوفين مهنيا وتشغيلهم يرجع الى سنة ١٩٥٨ . وصدرت قوانين أخرى لصالح بعض فئات المعوقين في مصر وفي تونس وفي سوريا ..

خدمات عامة

ومن فقرات القانون تخصيص دورة مياه على الأقل خاصة بالمعوقين تكفي لدخول الكرسي المتحرك وعلى المناورة الخاصة به كي يتمكن من الانتقال من الكرسي الى مقعد المراض . ويشترط في دورة المياه ما يلي :

- * تخصيص مرحاض واحد على الأقل يعمل بالأبعاد المناسبة للمعوقين بحيث يكون ارتفاع المرحاض من ٤٠-٥٠ سم .
- * تعمل مشارب المياه باليد ولا يقل ارتفاعها عن ٧٥ سم ولا يزيد على ٩٠ سم .

أما بالنسبة لأماكن الترفيه والترفيه فقد تم تخصيص أماكن كافية في السينما والمسرح والنوادي الرياضية وما شابهها من مبان لوقوف المعوقين بكراسيهم مع توفير أسباب الراحة وسهولة الوصول إليها .

كما ركز القانون على المصاعد ومراعاة ذلك بالنسبة للمعوقين ويتمثل ذلك فيس تجهيز مصعد واحد على الأقل بالتسهيلات اللازمة لاستعمال المعوقين والمقعدين بحيث تتوفر فيه جميع الاشتراطات والمواصفات المتبعة دوليا بهذا الشأن وتكون الجهة المنفذة للمصعد ملزمة بتقديم اخر المعلومات المتعلقة بمرونة استخدام هذه المصاعد للمعوقين شاملة المعلومات الخاصة بمميزات المصعد .

جهود رائدة تقوم بها دولة الكويت وأنظمة وقوانين مبرمجة لتسهيل حركة المعوقين وتهيئة ظروف معيشية للمعاقين تماثل تلك المتاحة للأسوياء .. دمج المعوقين بمجتمعهم وتحقيق مشاركتهم الكاملة في تنمية المجتمع .

توافر ممشى يربط الابنية في موقع مشترك .

تخصيص مواقف خاصة لسيارات المعوقين ..

كما أشار القانون الى الضوابط الفنية الدقيقة بالنسبة للمنحدرات على النحو التالي :

- ★ لا يزيد ميل المنحدر على ١ : ١٢ .
- ★ لا يقل عرض المنحدر عن ٩٠ سم .
- ★ تعمل بسطة لكل ١٥ متر من المنحدر .

الى جانب تخصيص مواقف خاصة لسيارات المعوقين ذات مواصفات ومقاييس محددة لتسهيل حركة المعوقين في المواقف العامة والأسواق والجمعيات ويحظر استعمالها لغير المعوقين ، ويشترط فيها ما يلي :

- * تكون نسبة مواقف السيارات الخاصة بالمعوقين « ١-٢٪ » من المجموع الكلي لمواقف السيارات.
- * تكون هذه المواقف قريبة من أحد المداخل الرئيسية ومتصلة بممشى واحد على الأقل « ميل الممشى لا يزيد على ١ : ٥٠ .
- * لا يقل عرض موقف السيارة عن ٢٨٠ سم يجاوره ممشى بعرض ١٥٠ سم .. لسهولة حركة المعوق دون عناء .

كما ينفذ حجر الرصيف عند تقاطع الطريق مع المماشي المخصصة للمعوقين - على ان لا يزيد الميل على ١ : ١٢ ولا يقل العرض عن ٩٠ سم .

وستجرى نتيجة لهذا التعديل تغييرات على المنشآت والمباني والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية على النحو التالي : جدول الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمباني لايتمعات المعوقين : تطبيق المواصفات والاشتراطات الخاصة بتسهيل دخول وخروج الاشخاص المعوقين على جميع المباني الحكومية والمجمعات على اختلاف استعمالها ومباني الجمعيات التعاونية وسائر المباني والمرافق العامة الأخرى وعلى جميع مباني المباني الاستثمارية والتجارية.

إزالة العوائق التي تعيق حركة المعوقين

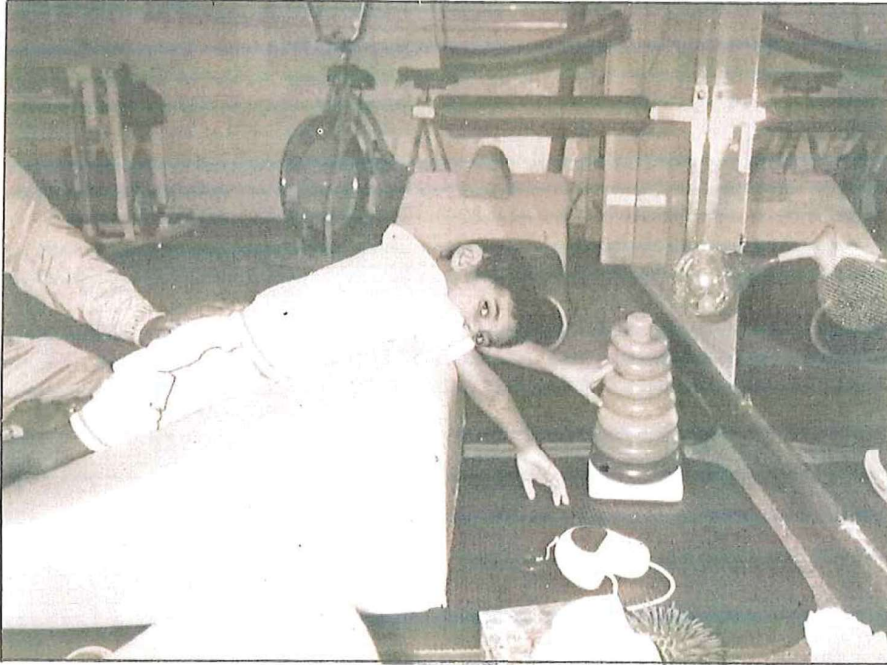
كما يطبق القانون على جميع المباني والمرافق القائمة وفق ضوابط ونظم دقيقة . ويراعى عند تصميم هذه المباني والمرافق الاشتراطات والمواصفات والضوابط التالية :

- ★ العوائق : إزالة العوائق والحواجز التي تعيق حركة المعوقين بحيث يتاح لهم سهولة التنقل والحركة من خارج البناء الى داخله وبالعكس.
- ★ المنحدرات : يركز القانون على عمل منحدرات أو فتحات بالأرصفة وعند أماكن عبور المشاة المحيطة بالمباني الحكومية والمجمعات على اختلاف استعمالها ومباني الجمعيات التعاونية وسائر المباني والمرافق العامة الأخرى وجميع المباني الاستثمارية والصناعية والتجارية وذلك لتسهيل مرور المعوقين الذي يستخدمون الكراسي المتحركة .

★ الممرات : أما بالنسبة للممرات يجب الا يزيد ميل الممشى على ١ : ٢٠ فإذا زاد على ذلك يعامل معاملة المنحدر . الي جاني تخصيص ممشى واحد على الأقل من الأدراج أو الانتقال الكبير في المنسوب بين مواقف السيارات واحدى المداخل الرئيسية مع وجوب

إزالة العقبات المعمارية للتسهيل على المعاقين

اعداد : احتفاظ محمد بامطرف



○ فيتميتك ، الرابطة الدولية للمعاقين عقدت مؤتمرا دوليا مؤخرا في هانوفر حول ازالة العقبات المعمارية ، بالتعاون مع الاتحاد العام لضحايا الحروب والمعاقين ، ومتقاضي الضمان الاجتماعي ، والمعالين الأحياء ، والاتحاد العام لروابط الاسكان ، وذلك بعد مؤتمراتها في ستريزا في ١٩٦٥ ، كوبنهاغن / مالموفي ١٩٦٩ ، وأوسلو في ١٩٧٢ ، ووترخت في ١٩٨٢ . وقد خصص هذا المؤتمر الخامس لموضوع : « التخطيط للمعاقين تخطيط للجميع » ، وقد شهد المؤتمر مشاركة خبراء اعادة التأهيل ، ومعماريين ، ومهندسين ، ومخططي مدن ، وممثلي هيئات سياسية ، ووفود من منظمات المعاقين في ١٧ بلدا .

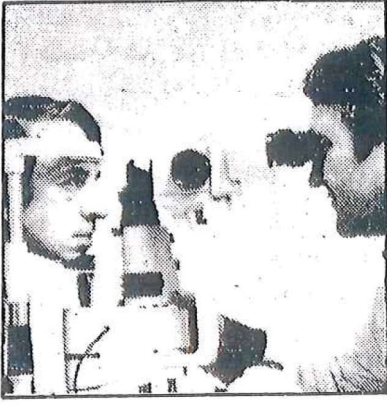
توصلت جميع الدراسات المقدمة والمواضيع التي تمت مناقشتها الى نتيجة هامة هي ان ايجاد بيئة خالية من العقبات تفيد ليس للمعاقين فقط بل جميع أفراد المجتمع . وقد تم في السنوات القليلة الماضية تجنب العديد من العقبات الانشائية والمواقع أو ازلتها في أعمال تخطيط البيئة . ولكن ما تم تحقيقه ليس كافيا ، حيث ان المعاقين سيحظون بفرصة للمشاركة في الحياة العامة والحرية في اختيار بيئاتهم وبيوتهم فقط في حالة تحقيق المطالب الخاصة بازالة العقبات المعمارية . وفي المراحل

الأخيرة للمؤتمر وضعت المطالب التالية وتم تعميمها على جميع الحكومات والمسؤولين عن التخطيط والانشاء :

١ - من اجل تحسين نتائج التخطيط ندعو السياسيين والمعماريين والمهندسين ومخططي المدن والمعاقين ومنظماتهم على حد سواء ، لبذل جهودهم المخلصة لضمان ان يكون عالما في المستقبل خاليا من العقبات الانشائية والفنية . كما يجب الاهتمام بتعيين أشخاص في المدن والمجمعات يعرفون المشاكل الموجودة ويستطيعون اثارة الاهتمام والمتابعة من خلال المشاريع وتنفيذها .

٢ - علينا جميعا ان نضمن تطبيق آخر المبتكرات الفنية في أعمال تخطيط وتسيير المرور ، مع تأمين الاموال العامة اللازمة لها ليحصل كل فرد في المجتمع علي فرص متساوية في الحركة .

٣ - سهولة الوصول الى البنايات والمجمعات مع ازالة المنشآت والعقبات الفنية يعتبر من أهم الشروط الأولية في الطريق لتحقيق الاندماج الاجتماعي للمعاقين وهي كذلك تفتح الطريق لايجاد فرص عمل للذين لديهم اعاقه شديدة .



ليزر جديد لقياس قوة البصر بسرعة فائقة وتشخيص أمراض العيون بدقة متناهية .

يصدر الضوء في جهاز الليزر الجديد ومضات ضوئية ضعيفة القوة وعلى درجات مختلفة من الأطوال الضوئية تقع على شاشة أمام المريض .

وعندما تثبت الذبذبات أمام عيني الناظر الى الشاشة ويتمكن من تحديد قوة الابصار اذا ما كان صاحبها طبيعيا أو هو فقير البصر أو أن يكون يعاني من الاستجماتزم هذا الاختبار لا يستغرق في مدته أكثر من ربع دقيقة فقط كما ان دقته متناهية في تحديد قوة العين بحيث لا يمكن أن يخطيء بأكثر من ربع ديوبينر على أقصى احتمال .

ان مثل هذا الجهاز قد تم توفير عدة أحجام وأشكال منه بحيث يتناسب مع المستشفيات الكبرى أو محلات بيع النظارات الصغرى .

وقد أمكن تطوير هذا الجهاز ايضا بتركيب قطعة اضافية حيث يمكن تسليط ذبذبات الليزر الى العين فتقوم على تدليك عضلات العين المجهدة واراحتها بل وتدريبها لتعمل حسب حاجة العين دون جهد .

ويؤكد اصحاب الجهاز أنه سيحل مشكلة فحص عيون الاطفال وقياس قوة ابصارها دون تعب بل ربما كان جهازا مسليا في تقدير الطفل المريض تحت الفحص .



لم يصل الى درجة الكمال في تعويض العظام الطبيعية لهذا لا بد من وجود عيب أو مضاعفات لكل منها حيث أن بعضها قد يهيج الانسجة من حوله والبعض الآخر قد يرفضه الجسم كمادة غريبة عليه أو ربما تخلخل مع الايام بالرغم من تثبيته جيدا في بادئ الامر .

لهذا شرع فريق من العلماء في معامل كلية الملكة ماري بالتعاون مع جامعة برونييل بغرب مدينة لندن فابتكروا عظم صناعي يقوم الأطباء في مستشفى العظام الوطني الملكي بلندن على تجربته واختباره .

ان العظم الصناعي الجديد يصنعونه من مادة تدعى «هايدرديكسي ابائايت» وهي مركب من فوسفات الكالسيوم أساس مادة العظام الطبيعية ومادة البوليثيلين البلاستيكية .

لقد ثبت تقبل الجسم لهذه المادة دون رفضها أو طردها ، كما أنها لا تحدث أي تهيج أو اثاره لما حولها من انسجة ، هذا الى انه يمكن للانسجة الرخوة أو العظام أن تنمو عليها تماما كما تنمو على العظام الطبيعية لهذا فانها لا تتخلخل مع مرور الايام بل تزيد قوة وثباتا .

حل مشكلة فحص عيون الأطفال

احدى شركات البصريات في بريطانيا تمكنت من ابتكار جهاز

٤ - يجب اعارة اهتمام أكثر من ذي قبل لان يتخصص مهندس الانشاءات في المباني الخالية من العقبات ، بايجاد معاهد تخطيط وبناء متخصصة في احتياجات المعماقين مع اشراك الأعضاء من مختلف اختصاصات المهنة ، كذلك يجب أن يكون الحد الأدنى من الاحتياجات في التخطيط والبناء للمعاقين في جميع البلدان متوافقا مع القياسات العصرية ومتسقا مع المستوى العالمي .

٥ - ان من الضروريات الأساسية زيادة أماكن العمل المناسبة للمعاقين حتى يتسنى اندماجهم بشكل مناسب في المجتمع وحياة الأسرة .

٦ - ان من حق المعاقين ، مثل الأشخاص الاخرين ، أن يساهموا في اي من الفعاليات الثقافية ونشاطات أوقات الفراغ التي يختارونها ، مثل زيارة المسارح ، ووسائل الرياضة ، والمطاعم ، والفنادق .

٧ - ان من مصلحة جميع المواطنين زيادة التأكيد على متطلبات المعاقين في تخطيط المباني الجديدة ، واعادة تطوير وتحديث المساكن الحالية للأسر العديدة والأسر المنفردة .

ابتكار عظام صناعية ..

منذ القدم وجراحو العظام يستعملون مواد شتى تقوم مقام العظام الطبيعية لتعويض نقص أو علاج مرض أو اصلاح اصابة ما فمنها ما هو صلب غير قابل للصدأ ومنها مواد برستيكية ومنها ما هو إسمنتي أو سيراميك ، ولكن احد من هذه جميعا

شهر الرحمة والغفران

شرع الله فيه الصوم والصلاة والاعتكاف

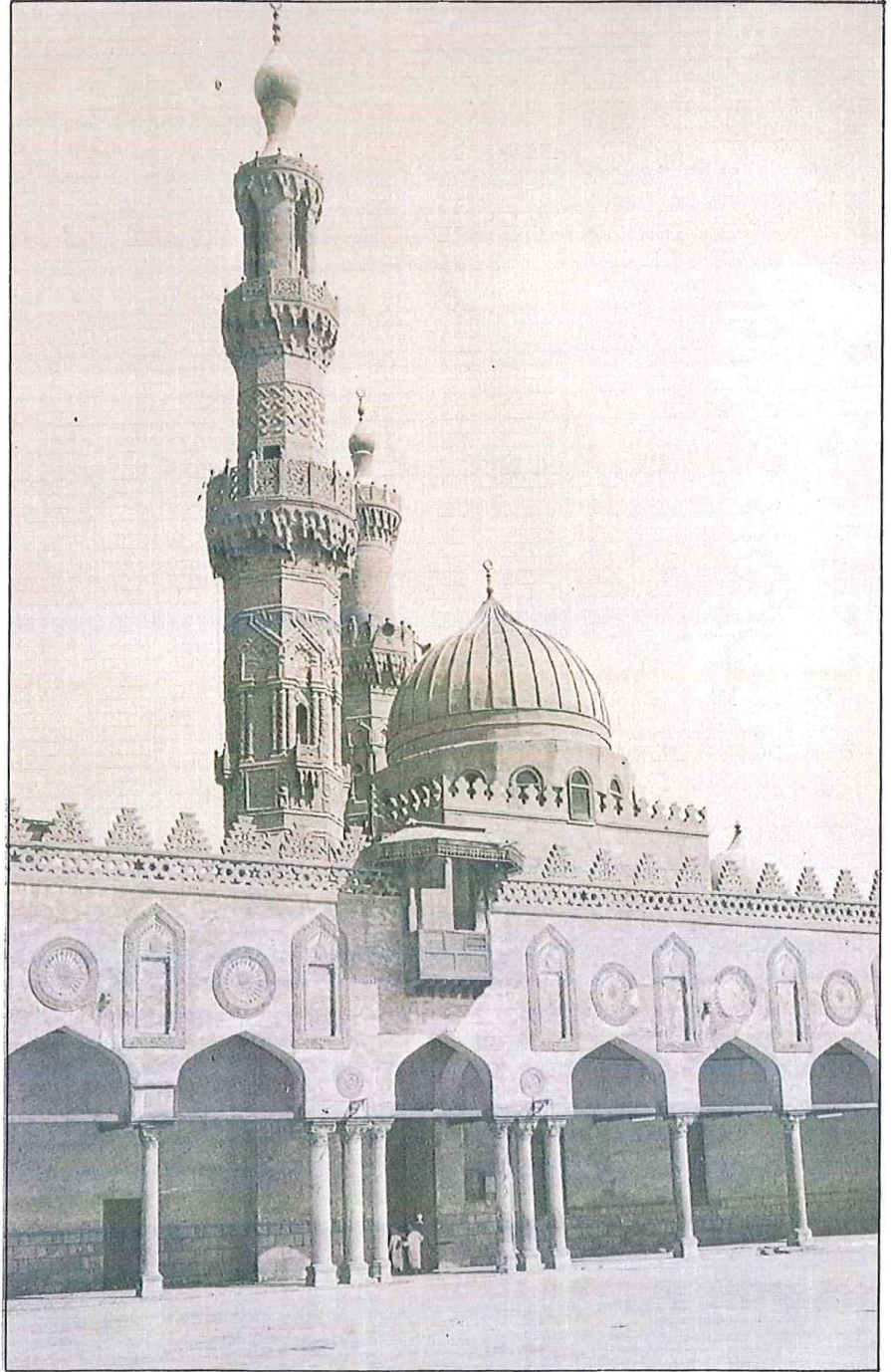
إشراف : احتفاظ أحمد بامطرف

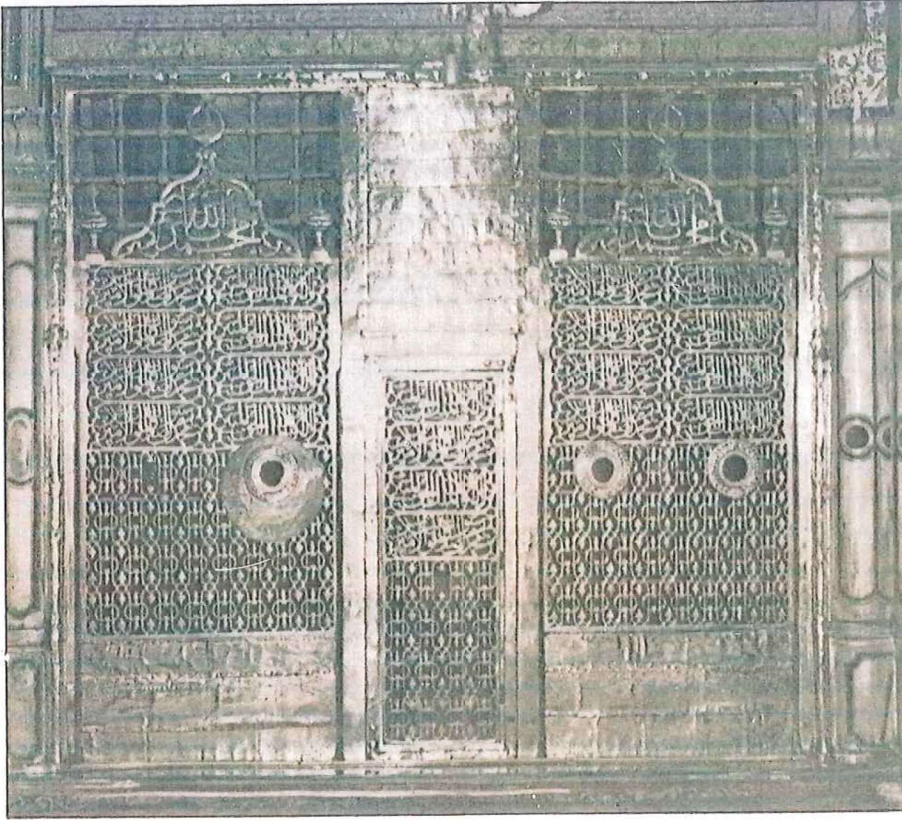
العبادة في شهر رمضان شهر القرآن

اختار الله شهر رمضان ليكون مظهراً لرحمته بعباده ، أنزل عليهم فيه القرآن الكريم ، والقرآن هو كتاب الهداية السماوية الأخير الذي أكد تطهير العقيدة وتهذيب النفس ، وإصلاح العمل ، ، وأرشد إلى كثير من سنن الاجتماع ، التي ترتبط بها سعادة الناس وشفائهم ، وحثهم أن يسلكوا إلى السعادة سبيلها ، وحذرهم سبيل الشقاء « وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » الآية ١٥٣ من سورة الأنعام .

وفتح امام العقل البشري كتاب الكون ، وقلب له صفحاته ، واطلعه على صورته ، وأهاب به ان يفك عن نفسه أغلال الجمود والتقليد ، والأوهام والخرافات ودفعه إلى النظر فيه ليتعرف أسراره ، والوقوف بها على آياته ، وباهر صنعته في خلقه .

ثم منحه بها حرية واسعة يفكر بها في شأنه ، ويقدر إليه ما يحتاج إليه في حياته ، وينعم به في مجتمعه ، وبذلك كله عرف الانسان قيمته عند الله ، ومكانته في هذه الحياة ، عرف ان الله لم يخلقه ليقاد بالزمام ، أو ليسخر لنفر من الطعام ، وإنما خلقه ووهبه العقل والارادة ليحتفظ بكرامته فيفكر ويعمل ، فيسعد أو يشقى « إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه





فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل ، إما شاكرا وإما كفورا » سورة الدهر .

شهر التصفية الروحية

أمام هذه الهداية الالهية التي جلاها الله بالقران للانسان في هذا الشهر ، اقتضت حكمته أن يجعل منه ميقاتا للتصفية والرياضة الروحية ، التي تلتقي في غايتها مع تلك الهداية العامة التي فتح القران أبوابها للناس ، فشرع فيه جملة من العبادات يتخذها المؤمن وسيلة للتقرب اليه وعنوانا على التعلق به ، وتعبيرا صادقا عن الخضوع له ، والشعور بسلطانه عليه ، شعورا منشؤه الايمان بعظمته ، والايمان بجلاله وجماله ، وتلك هي العبادة « يا أيها الناس اعبدوا ربكم » سورة البقرة . «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» سورة الحجر .

شرع فيه الصوم ، وشرع فيه الصلاة ، وشرع فيه الاعتكاف . وثلاثتها من صور العبادات القديمة التي شرعها الله عنوانا على تقديسه وعبادته في جميع رسالاته الى خلقه ، شرعها مادة تغذي الايمان وأثرا واضحا يرشد اليه .

الصوم

أما الصوم فقد كان من خصائص رمضان في فرضيته على المؤمنين ، وقد أرشد القران الى قدمه بقوله : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » سورة البقرة . وأرشد الي حكمته بقوله : «لعلكم تتقون» وأرشد الى اختيار رمضان للصوم بقوله : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » الآية

قيام رمضان

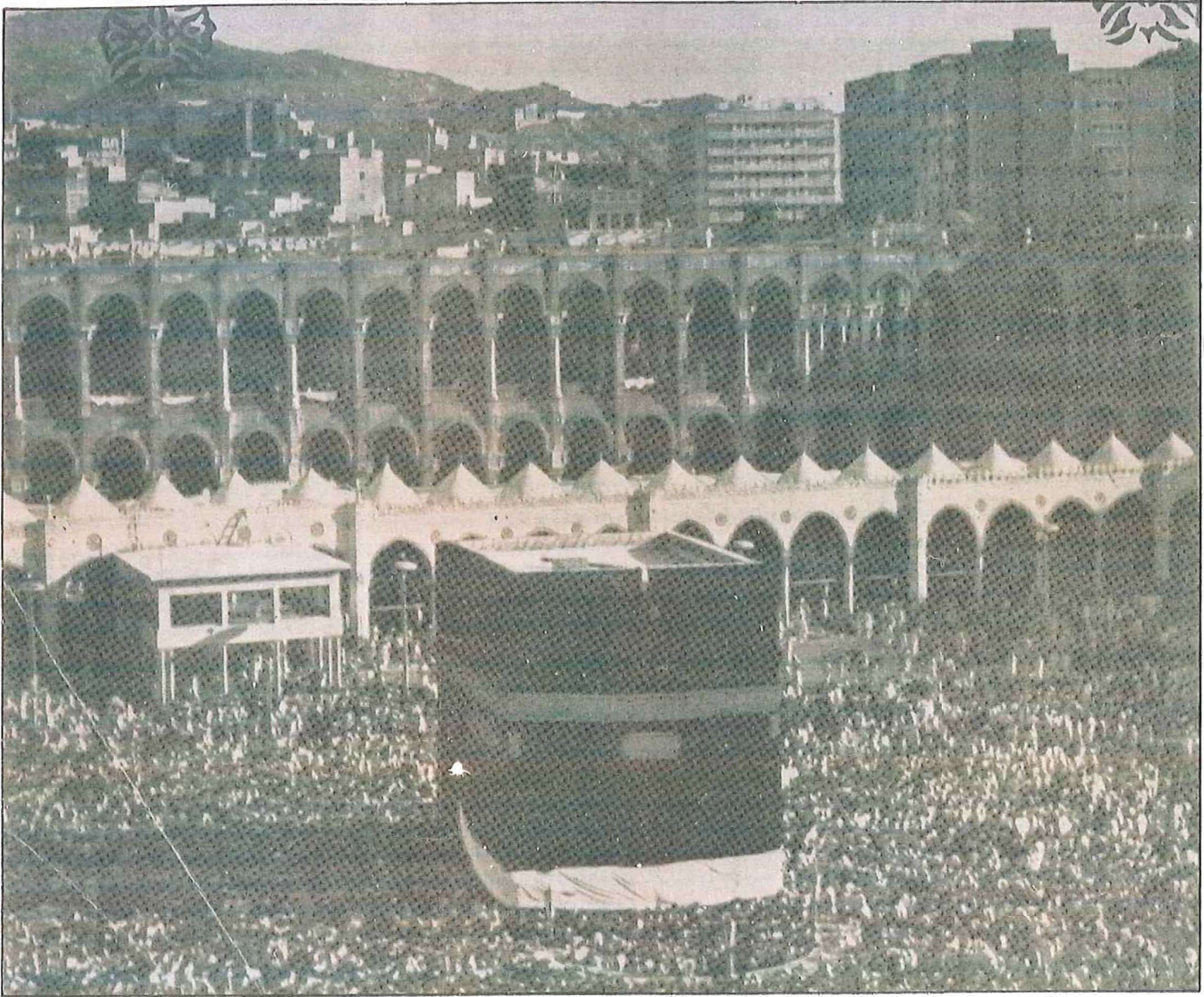
وقد خص الاسلام من الصلاة شهر رمضان بنوع يعرف عند المسلمين بصلاة التراويح ، فعله الرسول مع أصحابه في رمضان ، ودرجوا عليه من بعده ، واستمر المسلمون عليه من بعد الى اليوم ، يحيون به ليالي رمضان ، ويؤدونه جماعة في مساجدهم ، وبذلك كانت صلاة التراويح شعارا تعبديا خاصا بشهر رمضان ، يهرع اليه المسلمون في مساجدهم ، به تستنير القلوب ، وبه تضاء المساجد .

وهي تؤدي عقب صلاة العشاء وقبل صلاة الوتر ، ركعتين ركعتين مع استراحة بين كل أربع وأربع . بها يتحقق احياء رمضان ، وقيامه ، وقد جاء فيها قوله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل فرض صيام رمضان ، وسنت قيامه ، فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه

١٨٥ من سورة البقرة . وأرشد الى رحمة الله فيه بأصحاب الأعدار الذين يضعفهم الصوم ، والى انه لم يحتمه الا على الأصحاء المقيمين في أوطانهم بقوله : « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، ولتكملوا العدة ، ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

أما الصلاة فقد حكاها الله في كتابه عن الأنبياء والمرسلين ، فإبراهيم يسكن ذريته بوادي غير ذي ذرع عند بيته الحرام ويقول : « ربنا ليقيموا الصلاة » وعيسى عليه السلام يحدث عن نعمة الله ويقول : « وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة » ، وبنوه الله بشأن اسماعيل ويقول : « وكان يأمر أهله بالصلاة » .

ثم يوجه الخطاب الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول : « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » .



بيته ، والتحصن بحصنه ، وقد نبه على المقصود منه ، وأما الغطاء عن حقيقة ما قاله أحد المتوقين لحلاوته : « مثل المعتكف مثل رجل يختلف على باب عظيم لحاجة ، فالمعتكف يقول لا أبرح حتى تغفر لي » تلك هي العبادات الثلاث التي شرعها الله في رمضان شكرا له على نعمة القرآن ، وتعويدا للنفس على ما يقويها ويرفع روحانيته ، ويصل بها الى مكانة الملائكة الأعلى .

أيها المسلمون : صوموا رمضان وقوموا ليله بمناجاة الله ، قفوا ببابه ولازموا تقواه يكن كل ذلك عوناً لكم على القيام بالواجب ، وإصلاح الفاسد ، وتنظيم الشؤون ، والسير في طريق العزة والخلود

والركع السجود » « وطهر بيته للطائفين والقائمين والركع السجود » وصفته في المشروعات الدينية أنه سنة مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان على سبيل الكفاية ، ومعنى هذا انه يطلب من جماعة المسلمين أن يكون فيهم من يقوم بهذه العبادة ، وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر منذ قدم المدينة الى ان توفاه الله تعالى . وقال بعض التابعين : « عجا من الناس ، كيف تركوا اعتكاف ، وقد كان رسول الله عليه السلام يفعل الشيء ويتركه وما ترك الاعتكاف حتى قبض » . والوجدان يشعر أن الاعتكاف فيه مع المراقبة والاخلاص تسليم النفس الى المولى ، وملازمة عبادته في

كيوم ولدته أمه » . والمراد من الاحتساب أن يقصد به وجه الله دون رياء ولا سمعة ، والاحتساب هو روح التقوى الذي يتقبل به الطاعات «إنما يتقبل الله من المتقين» .

الاعتكاف

أما العبادة الثالثة ، وهي الاعتكاف فهي أن يقيم المسلم في بيت من بيوت الله بنية حبس النفس على طاعته وملازمته بيته ، تدريجاً على تذوق الطاعات والبعد عن المغريات ، وقد جاء في قوله تعالى : « ثم أتوا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد » الآية ١٨٧ من سورة البقرة . ودل على انه شرع قديم قوله تعالى لابراهيم واسماعيل : « أن طهرا بيته للطائفين والعاكفين



عيون الكاميرا

معاً...
على الطريق



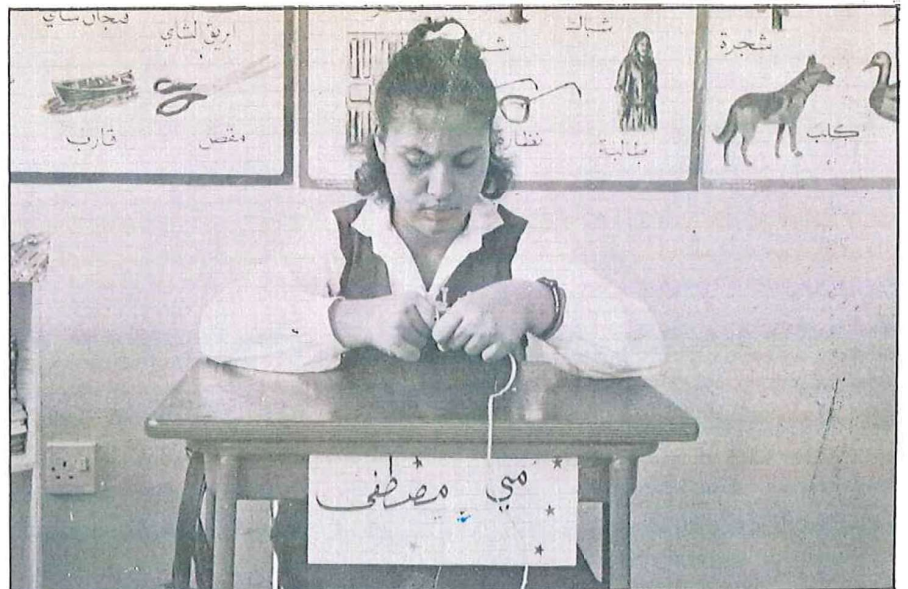
ابتسامة أصم
فوق صخور الشاطئ

تخطي الحواجز
والصعاب بأمل وتفاؤل



أسوياء ومعاقون
جنباً إلى جنب
مع الطفل

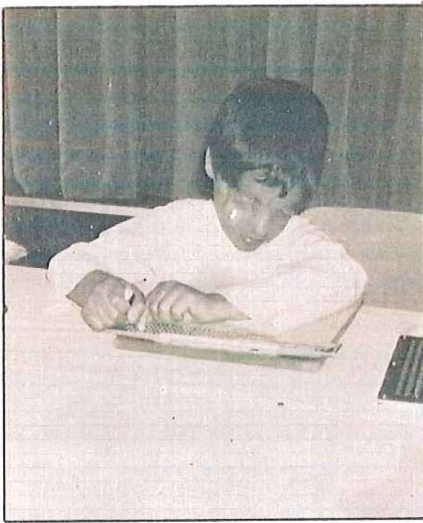
الصبر والمثابرة



حق الابصار

بقلم : الدكتور السير جون ويلسون

دراسات



منذ فجر التاريخ الانساني والبصر وما يتطلب للحفاظ عليه ، كان مدار فكر الفلاسفة ودعاء الأتقياء وتأمل العلماء ..

من المحتمل انه هنا ، في الشرق الأوسط بالذات في مصر القديمة وفي مهد الحضارة الكلدانية بدأت ممارسة الانسان لجراحة العين وكان ذلك جزءا منتظما من منهاج الدراسة في كلية الطب ببغداد من ألف سنة خلت ..

بالرغم من ذلك كله ، لم تعترف البشرية الا حديثا في السنوات الأخيرة بحقيقة أن كف البصر لا يمثل فقط واقعا أليما يؤسف له من مصير الانسان وقدره ، بل سببا حتميا للخيبة واحباط العزم مع ما يرافق ذلك من خسارة اقتصادية للفرد والمجتمع ..

واجه بطريقة واقعية العضلة العالمية للعمى وأضاف بعدا جديدا الى مفهوم التأهيل . لقد مان لدى انعقاد جمعياته العمومية الثانية في باريس ان انشاء المجلس العالمي لرعاية المكفوفين لجنته للوقاية من كف البصر وبدأ تعاونه مع المنظمات الدولية لطب العيون الذي أدى في الستينات الى : دعم برنامج منظمة الصحة العالمية لمكافحة التراخوما (الحثار) ، وفي السبعينات الى : العمل من أجل مكافحة داء المذنبات الملتحية (الأونكوسيرسيازيس) أو (العمى النهري) والى تعزيز سلسلة من القرارات في جمعية الصحة العالمية التي أدت الى انشاء البرنامج العالمي للوقاية من كف البصر مع أهدافه بتزويد الجميع بالصحة الأساسية للعين في حوالي سنة الألفين

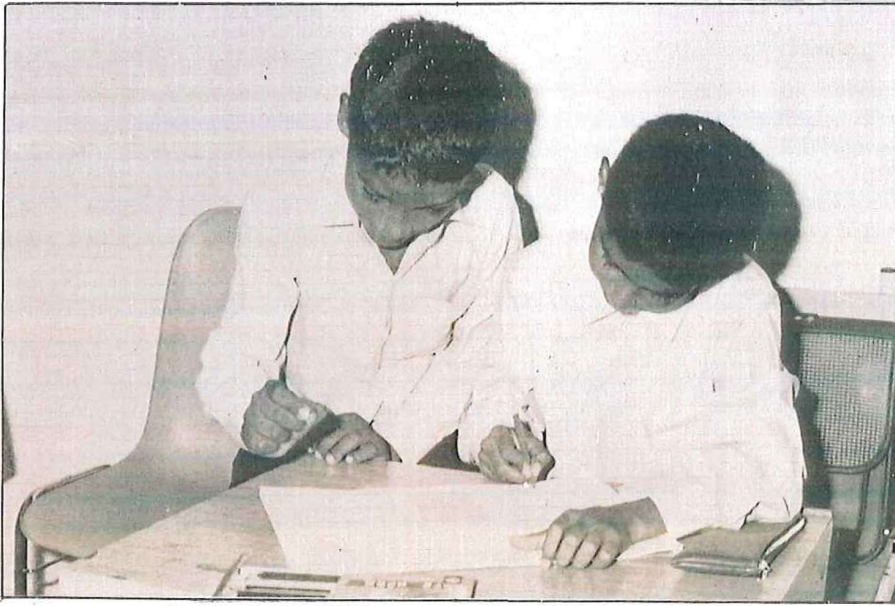
في معظمها لم يستفد منها الا ذلك الجزء المفضل من سكان العالم الذين كان بإمكانهم الوصول الى المراكز الطبية المتقدمة أو الى خدمات اختصاصي في طب العيون .

تنفيذ استراتيجية عالمية شاملة

الرواد الفرديون اسدوا براعتهم الى مجتمعات أقل حظا ، الا انه لم يتم الاعتراف بأن التحكم بالأسباب الرئيسية المؤدية الى العمى ومكافحتها وهو هدف معقول ، الا في الثلاثين سنة الأخيرة فقط منذ ١٥ سنة مضت ابتدأ عمل منهجي بتنفيذ استراتيجية عالمية شاملة . فمن أجل هذا التوسع ، قام المجلس العالمي لرعاية المكفوفين والمنظمات الدولية المشاركة له بانجاز مساهمة لا غنى عنها ويكون بعمله على هذا النحو قد

منذ أكثر من مائة سنة ، تم بناء أول مستشفيات العيون في أوروبا وبدأ طب العيون الحديث بالانفتاح كتخصص مستقل عن غيره من فروع الطب . وفي الخمسين سنة الماضية ، وتوفر أدوية أكثر فعالية وقوة تمت السيطرة على التهابات العين وأمراضها المعدية وحتى أكثر من ذلك ، لقد تم بفضل ما ابتكر من تقنيات سريرية ومعدات حديثة متطورة احراز تقدم ملحوظ في مجال تطعيم الانسجة الحية والجراحة المجهرية الدقيقة وأشعة الليزر . ان الالتهاب الذي أدى الى كف بصر هيلين كيلر أصبح بالإمكان اليوم شفاؤه بمعالجة قصيرة الأجل بالمضادات الحيوية .

كانت هذه أوجه مرموقة للتقدم الطبي والعلمي الذي حصل الا انها



(٢٠٠٠م) وتحقيق مكافحة الأسباب الرئيسية للعمى الممكن تفاديه في العالم والتحكم بها .

في سنة ١٩٧٤م ومن خلال التعاون فيما بين المجلس العالمي لرعاية المكفوفين ومنظمات طب العيون الدولية ومنظمة الصحة العالمية ، تم تأسيس الوكالة الدولية للوقاية من كف البصر لتقوم بتنسيق العمل غير الحكومي وتعبئة الموارد .

اني أود بالنيابة عن تلك الوكالة أن أوثق بعرفان الجميل للدعم الذي لا يقدر بثمن والذي حصلت عليه الوكالة من كل من المجلس العالمي لرعاية المكفوفين والاتحاد الدولي للمكفوفين وأعضائهما وأن أحث منظمنا العالمية المرتقبة مهما كان الشكل الذي ستخذه على ان تنتظر دوما الى الوقاية من كف البصر كأولوية جوهرية .

القيام بعمل حاسم خلال السنوات القليلة القادمة قد يؤدي الى تخفيض نسبة حالات كف البصر الممكن تفاديه الى النصف في أرجاء العالم ، وفيما يخص عشرة ملايين شخص في البلدان النامية والذين لا يزال كف بصرهم حتى الان ممكن الشفاء ، فان افضل شكل فعال واقتصادي لتأهيلهم يجب ان يكون بكل تأكيد اعادة البصر اليهم .

جهود عالمية عديدة

البرامج العالمية والاقليمية للوقاية من كف البصر التي تبحث عن هذا التعاون ، يعترف بها الجميع الآن على انها من انجح التطورات في سياسة الصحة العالمية ومن أكثرها فعالية من حيث التكاليف وكنموذج لعلاقات المشاركة مع المنظمات غير الحكومية .

من المرجح أن أكثر من ٨٠٪ من عدد المكفوفين هذا موجود في البلدان النامية حيث الهدف المخطط له بعناية هذا القرن هو تخفيض نسبة انتشار العمى في سكان اي بلد ليس الى أكثر من ٠.٥٠٪ (نصف بالمائة) وليس الى أكثر من ١٪ (واحد بالمائة) في اي مجتمع او فئة سكانية . بالرغم من ان القوة الرئيسية الدافعة للبرنامج تركز عنايتها على مستوى الصحة للأولوية ، الا ان اربعة من الأمراض الواسعة الانتشار والقابلة للتحكم بها ، تحظى بأولوية الاهتمام بها وهي داء المذنبات الملتحية (أو العمى النهري) والترخوما (أو الحثار) وجفاف العيت واعتام عدسة العين (أو السد).

غالبا ما يتساءل الناس عن سبب تسميتنا لداء المذنبات الملتحية أو (نكوسرسيازيس) بالعمى النهري .

في سنة ١٩٥٠ وبعد فترة وجيزة من تأسيس جمعية الكومولث الملكية للمكفوفين عشت أنا وزوجتي ردا من الزمن في قرية من قرى العمى النهري في شمال غانا .

وحدث ذات مرة ان عقلت سيارتنا بالنهر متوقفة عن الحركة وأصبحنا

لقد تم التصريح في الاجتماع الأخير للفريق الاستشاري لبرنامج منظمة الصحة العالمية والذي كان المجلس العالمي ممثلا فيه منذ البداية بأنه بالاضافة الى التقدم الحاصل فغي مكافحة أسباب العمى الأساسية ومحاولة التحكم بها فانه يتم اعادة البصر الى مليون شخص على الأقل سنويا ممن كان محكوما عليهم بالبقاء الى ما شاء الله مكفوفي البصر وذلك لعشر سنوات خلت .

والان استسمح بتقديم موجز لبعض التطورات الرئيسية :

لقد كان من الضروري في مستهل الأمر القيام بتعريف وتخمين حجم معضلة كف البصر وتحديد الأولويات . في سنة ١٩٧٢م وبعد دراستها لأكثر من سبعين تعريف مختلف لكف البصر ، قامت لجنة خبراء تابعة لمنظمة الصحة العالمية، بتصنيف أمراض العيون ووضع قائمة بفئات حدة الابصار ، تم قبولها فيما بعد دوليا .

وقد كان على ذلك الأساس أن قدر فريق عمل تابع لمنظمة الصحة العالمية وجود ما بين ٢٨ مليون الى ٢٢ مليون شخص مصاب بكفوف في العالم وذلك وفقا لمستوى حدة الابصار الذي تم التخمين على اساسه.

وبالقضاء على مرض الجدري يرقى برنامج مكافحة العمى النهري الى مستوى طيب من النجاح كواحد من الانجازات الطبية الرائعة في القرن الحالي .

وتبقى التراخوما وما يترتب عليها من اصابات أكثر الأسباب شيوعا وراء تضائل القدرة على الابصار وكف البصر ، ولقد غدونا الان كقمتين بإمكانية مكافحة هذا البلاء في اي مجتمع مستعد ليكرس لمكافحته خمس سنوات من الجهد المنهجي المتواصل وبتكلفة لا يمكن ان تتجاوز دولارا واحدا عن كل حالة تحت العلاج من بين أفراد المجتمع ، ان برامج على هذا النحو ، تجمع بالفعل تجمع بين توفير العقاقير والمعالجة الطبية ، قد حققت نتائج رائعة في مناطق الشمال الافريقي والخليج العربي ، وفي آسيا الوسطى السوفييتية ، وشمال استراليا ، وفي مناطق كبيرة من جنوب وشرق آسيا ، وفي الصين . ان الهدف من تلك البرامج ليس القضاء على التراخوما ، الأمر الذي يبدو غير عملي في الوقت الحاضر ، بل الهدف منه مكافحة كف البصر الذي ينتج عن الاصابة المتكررة بالمرض ، وهو ما تهدف برامج التراخوما الى تحقيقه في أكثر من عشرين دولة ، كما أن القضاء جماهيريا على كف البصر الناجم عن التراخوما يعتبر أحد أهداف برنامج الصحة الأولية لمنظمة الصحة العالمية ، والذي من شأنه ان يغير بحلول نهاية هذا القرن نمط الاعاقة البصرية في كافة البلدان النامية.

تسوية الحالات المترابطة

ان الحقيقة المذهلة التي تكشف عنها عمليات المسح طوال العقد الماضي تتمثل في الحجم العالمي لاعاقة كف البصر التي لم تكن قابلة



فيما عدا ظهور نوع فرعي في منطقة صغيرة واحدة لا يوجد اي دليل على نشوء مناعة مضادة للمادة المبيدة للحشرات لدى الذباب الناقل لجراثيم المرض وان هناك ثقة متزايدة بقدرة هذا البرنامج على تحقيق هدفه الطموح مستقبلا بالسيطرة على داء العمى النهري في افريقية الغربية وبازالة خطره عن المناطق المصابة به والتي عاشت تحت وطأة تهديده لعدة قرون .

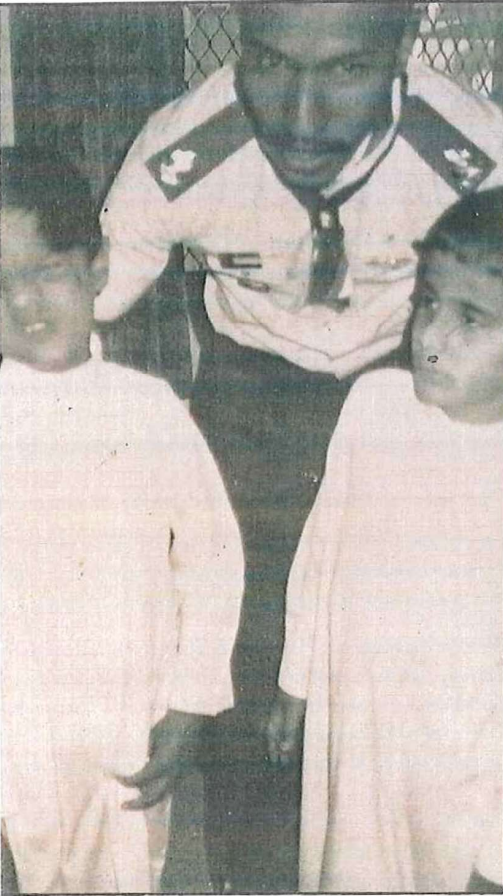
الحد من انتشار مرض العمى النهري

لقد كام لهذا البرنامج ما يبرره بالفعل ، نظرا للقيمة المتزايدة لأراضي النهر ، ناهيك عن نفعها للبشر القاطنين فيها ، ولكن لسوء الحظ فانه رغم قدرتنا على وقاية الأجيال القادمة لا يوجد حتى الان العقار الطبي المناسب للتوزيع على نطاق جاهيري ، بما يمكن من وقف زحف هذا المرض لدى الأشخاص الذين اصابوا به قبل الشروع في عملية مكافحته ، الا انه كما يحتمل ان ترى في بعض المستوطنات الزراعية التي اقامتها مؤسسة كريستوفل للمكفوفين وجمعية الكومولث الملكية للمكفوفين في غانا وفولتا العليا ، قد طرأ بالفعل تحول في حياة سكان تلك المجتمعات بالتأهيل التخيلي ، وبالأمل بالسمتقبلي في أن أطفالهم سيصبحون .

بذلك أهدافا ثابتة لذباب السموليوم الاجزم الناقل لجراثيم المرض . بعد ذلك ، وكما يمكن لكل امرئ ان يلفظ بكل صعوبة كلمة (اونكوسريازيس) ، لقد بدا لنا من الطبيعي جدا ان نسميها فقط بالعمى النهري . كان ذلك هو الاسم الذي اشتهر به الداء اثناء استمرار مشروع بحثنا وفيما بعد عند قيام منظمة الصحة العالمية ومشروع التنمية التابع لهيئة الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة التابع لهيئة الأمم المتحدة بالشروع ببرامج افريقية الغربية لمكافحة العمى النهري «الاونكوسريازيس» أو داء المذنبات الملتحية .

ابتدأ ذلك البرنامج سنة ١٩٧٤م والان وبعد انفاق حوالي ٨٠ مليون دولار ، دخل في مرحلته الثانية . لقد تم توطيد مكافحة على ثلاثي منطقة استيطان المرض عبر سبعة بلدان من افريقية الغربية .

لقد تبين العام الماضي ، نتيجة لمسح تم في قرى المنطقة التي تجرى فيها مكافحة الداء ، عدم ظهور اية اصابة حديثة بالعمى النهري لأي طفل بالمقارنة مع اصابة ٢٠٪ من الاطفال بداء المذنبات الملتحية في المناطق التي لا تشمها مكافحة هذا المرض .



ومع انه ينبغي ان تبقى الامراض الأربعة : العمى النهري والتراخوما والكتاراكت وسوء التغذية بالأولوية في المجابهة على الصعيد الدولي ، الا اننا نتحرك أكثر فأكثر بالأسلوب المبهم تجاه الصحة العامة العالمية من « مواجهة المرض » الى «مواجهة المشكلة» ، فحيثما يتفشى العمى في اي بلد بشكل كبير ينبغي ان يكون هدفنا تحديد أسبابه ، ومكافحتها بشكل شامل .

مكافحة مرض الجلوكوما

والجلوكوما سبب رئيسي لكف البصر في البلدان الصناعية والدول النامية على حد سواء ، وتمثل إحدى الأولويات في البرنامج الاقليمي للوقاية من كف البصر في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، وعادة ما يمكن مكافحتها بالتشخيص المبكر والعقاقير الطبية ، وان كانت تكاليف العلاج وصعوبات التشخيص في الوقت الحاضر تحبط الجهود المبذولة

في مخيمات طب العيون الى زيادة عدد عمليات الكتاراكت على مدى السنوات الأربع الماضية بأكثر من الضعف ، فضلا عن ان نسبة نجاح هذه العمليات في المخيمات جيدة التنظيم تربو على ٩٠٪ وهي نسبة أفضل من نسبة النجاح بالمستشفيات التقليدية ، الا انه برغم تلك النجاحات بشهادة بعض كبار جراحي العيون العالميين فيم المؤسف ان تقنيات مخيمات طب العيون للمعالجة على المستوى الجماهيري لا تزال محدودة الى حد كبير في شبه القارة الهندية .

أما سوء التغذية المسبب للعمى والناجم عن نقص فيتامين أ لدى الأطفال في سن مبكرة فيمثل مشكلة ذات وضع استثنائي من حيث انه احد اضلاع مثلث الحرمان والجهل والمرضى السائد بين العائلات الفقيرة في أكثر دول العالم بؤسا ، وقد يكون السبب الأكبر وراء عمى الأطفال مما يقضي على ابصار ما يزيد على مائتي الف طفل منهم كل عام ، وقد أدت الأبحاث العالمية التي لعبت مؤسسة هيلين كيلر العالمية دورا بارزا فيها الى طرح ثلاثة حلول فعالة هي : الفيتامين بالأطعمة لا الشائع تناولها مثل السكر على نحو ما حدث في جواتيمالا ، وتوزيع محتويات المركز على غرار ما جرى في اندونيسيا ، وقد أدت تلك الاجراءات بالفعل في بعض المجتمعات الى تخفيف حدة سوء التغذية المسبب للعمى ، وليس ثمة شك في ان التطبيق المنهجي لتلك العمى وطأة ، وتكمن المشكلة في نقص فعالية المعدات اللازمة للتوصيل في الأوساط الاجتماعية الأكثر تضررا من غيرها ، وهنا يشخص أمامنا المثال الكلاسيكي للارتباط بين الوقاية من كف البصر والرعاية الصحية الأولية .

للعلاج فحسب ، بل وكان من الممكن الوقاية منها أصلا ، ذلك أن ما لا يقل عن ٤٠٪ من حالات كف البصر في جنوبي آسيا وفي كثير من بقاع افريقيا وفي المناطق النائية من أمريكا اللاتينية ، ترجع الى الاصابة بمرض الكتاراكت القابل للعلاج ، كما ان الانتهاء من الحالات المتراكمة والقبالة للعلاج للملايين من المكفوفين في العالم ، مع تطوير الموارد اللازمة لمواكبة تزايد الاصابة بالكتاراكت مع تقدم العمر ، يشكل هدفا رئيسيا للسياسة المتبعة عالميا وللبرامج المحلية ، وهو منا يمكن التعبير عنه بمعادلة طرفها اعداد المصابة بالكتاراكت ، وستكون المحصلة الناتجة مذهلة ، ففي الهند في العام الماضي وربما لأول مرة يحدث هذا في اي بلد تجاوزت عمليات الكتاراكت التي أجريت ٨٠,٠٠٠ حالة ، ومع هذا يقدر للهند اذا شاءت تسوية الحالات المتراكمة ومواكبة الحالات المستجدة أن تجري ما يزيد على ٢,٥٠٠,٠٠٠ عملية كتاراكت في العام .

ومن الضروري القيام بمبادرات جذرية ، واقامة مخيمات لطب العيون وانشاء عيادات متنقلة ، وإجراء دورات تدريبية سريعة للأطباء العاميين ومساعدتهم ، وفي إحدى مخيمات طب العيون بأحدى القرى الهندية ، يمكن ان تتكلف عملية الكتاراكت ثمانية دولارات ، وقد حققت تلك المخيمات بمعاونة الحكومة وكليات الطب والمنظمات التطوعية نتائج لم يسبق لها مثيل ، وفي العام الماضي أمكن استعادة البصر لـ ١٥٠,٠٠٠ كفيف من خلال تنفيذ برنامج الجمعية الملكية للمونولث فقط على اتساع الفي قرية في شبه القارة الهندية ، ففي بنجلاديش أدى تدريب الأطباء العاميين ومساعدتهم بقصد المشاركة



تحقيق الأهداف المرجوة

النامي ، علما بأنه توجد بالفعل في ست وخمسين دولة لجان وطنية تتبع الوكالة الدولية للوقاية من كف البصر وهدفها المعلن اثاره الاهتمام العام ودفع مستوى العمل الوطني في هذا السبيل .

أما هدف البرنامج العالمي فلا يقل بحال عن مكافحة أسباب العمى الذي يمكن تجنبيه لأنه ما لم يتخذ اجراء حاسم فان عدد المكفوفين في العالم والذي يزداد تبعا للنمو السكاني من ناحية وتقدم السن من ناحية أخرى سيتضاعف حتما في سني حياة كثيرين منكم يا حضرة هذا الاجتماع الان ، ان الهدف ممكن التحقيق ، واننا نتقدم تجاهه بخطى حثيثة ، الا انه ليس بالشئ الهين ، بل يلزمه عمل دائم ومثابر صوب هذا الهدف من قبل منظمات المكفوفين ومنظمات رعاية المكفوفين التي أدت وستظل تؤدي دورها الحاسم في هذا المجال .

وبعد ، ما هي الفرص المتاحة أمامنا لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج العالمي للوقاية من كف البصر ؟ ان العامل المؤثر لا يكمن في نقص المعرفة ، بل في نقص الاجهزة والموظفين المعنيين بتوصيل المعرفة ، وهذا بدوره يتوقف على رغبة الساسة المسؤولين والأولويات الحكومية ، ان منظمة الصحة العالمية قد فعلت الكثير لتهيئة المناخ المفضل للرأي السياسي بتبنيها لقضية الوقاية من كف البصر كأولية دولية واقليمية ، الا ان الاجراء الحاسم ينبغي أن يتم على المستوى المحلي ، من خلال برامج وطنية للوقاية من كف البصر يجري تنفيذها حاليا على قدم وساق في تسع وعشرين دولة ، وتهدف منظمة الصحة العالمية الى ان تصل بها الحلول عام ١٩٩٠ الى ستين برنامجا يجب ان تشمل دولا تضم أكثر من ثلثي سكان العالم

لمجابهة هذه المشكلة بشكل شامل في بعض الدول مع ان الاتحاد السوفيني ينفذ حاليا وبشكل ملموس برنامجا لمكافحة الجلوكوما ، وهذا من شأنه أن يحدد الطريق مستقبلا العمل الدولي ، ويقدر ان مليوننا على الأقل من مرضى الجذام مصابون بالعمى ، ويزداد الاعتقاد بأنه حتى قبل امكانية التغلب على مرض الجذام عالميا ، فانه من الممكن في أغلب الأحوال الوقاية من كف البصر الناجم ليس فقط عن مرض الجذام نفسه ، بل والناجم عن مضاعفات اهمال ذلك المرض كعدم الحساسية .

وفي الدول الصناعية حيث تمت ولحسن الحظ مكافحة معظم الأمراض التي نتحدث عنها الآن تنحصر المهمة في كسر الارتباط بين كف البصر وتقدم السن ، وتتجه الابحاث الى القضاء على التعقيدات المترتبة على الأسباب الوراثية والفطرية لكف البصر أو تدهوره ، ولقد شهدت السنوات القلائد الاخيرة جوانب من التقدم الملموس في العلاج بأشعة الليزر لاشكال من التدهور البقي ، والعمى الناتج عن مرض السكر ، وبعض أشكال الأورام الخبيثة في العين .

وقد امكن بالمزيد من العقاقير الفعالة ، والمهارة في الجراحة ، التغلب على معظم حالات الجلوكوما ولو كان بوسعنا أن نضع طريقة لارجاء الهجوم على الكتاراكت عشر سنوات - مما يبدو معقولا من حيث الخيار البحثي - لأمكن للجيل القادم ان يلمس تغيرا هاما في مجال كف البصر بالدول الصناعية ، كما ان التقدم الصناعي يمثل حافزا قويا حسبما قد يدرك من التحول الملموس في أنماط العيون التي حدثت في غضون الخمسة والعشرين عاما الماضية في بلدان مثل سنغافورة وهونج كونج .

المفهوم الطبي للإعاقة

عيادة
المجلة

لا يمكن التحدث عن المعوقين في المجال الطبي دون التذكير بأن مشاكلهم لم تنل اهتمام العلماء الا في القرن العشرين ، اذ كثرت حولها البحوث بشكل ملحوظ كما سائرها ظهور مجالات علمية متخصصة في هذا المجال . وبدأت تنعقد المؤتمرات العلمية في شأنها كما تكونت في العديد من دول العالم الجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية المعوقين وعلاجهم وتنظيم عملية تعليمهم وتدريبهم على أسس علمية ..

فبدلاً من النظرة المتشائمة التي كانت تغلب على العلماء في الماضي والتي كانت تذهب الى انه لا يمكن تحسين وضع المعوقين ، خاصة المستوى الذهني للمتخلفين عقلياً مثلاً اخذت تحل محلها نظرة متفائلة تذهب الى انه في الامكان - وعن طريق الرعاية الطبية والبيكولوجية والاجتماعية - تنمية القدرات الذهنية والمهارات الجسمية للكثير من المعوقين ، وتيسير تفاعلهم الاجتماعي الى حد ما يمكنهم من الاعتماد على انفسهم ، والقيام ببعض الأعمال المناسبة لهم ، وبهذا يصيرون منتجين ومسؤولين في المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويواجه الباحث في ميدان الإعاقة مشكلة تحديد المفاهيم العلمية التي يتداولها العاملون في هذا الميدان المتسع وذلك لاختلاف المصطلحات فالأطباء يستعملون مصطلحات غير

التي يستعملها علماء الاجتماع ، والاداريون لهم مصطلحات غير مصطلحات الاخصائيين ، وفوق هذا كله غان عامة الناس يتداولون مصطلحات المتخصصين بشكل شعبي غير مقبول مما يفقدها قيمتها العلمية . ونضرب لهذا بعض الأمثلة منها : تسمية الشخص السخيف التصرف بالشخص المعتوه ، والشخص البطيء الفهم والاستجابة بالأبله ، في حين يطلقون على حالات التخلف العقلي الشديد عدة تسميات منها : العيبط والأهبل والمجنون والمجنوب «المتدروش» . ويستعمل المختصون عدة تسميات وغناوين علمية منها ما هو جامع مانع أو جامع وتأخر عقلي ، فأى من هذه التسميات أدق وأشمل ؟ هنالك مشكلة ثانية وهي امتداد السابقة وهي مشكلة التشخيص ومن يقوم به . فالأطباء يشخصون الأمراض على أساس المظاهر الجسمية ويربطون



بين العمليات البيولوجية ، ويشخص علماء النفس اعتمادا على مستوى الذكاء ، ورجال التربية على أساس التحصيل الدراسي ، وعلماء الاجتماع يشخصون باعتبار مستوى التصرف والسلوك والتكيف الاجتماعي . فأى هذه التشخيصات أدق ؟

تحديد الإعاقة من المنظور الطبي الشامل

وتباينت الآراء حول أثر الوراثة والبيئة ووسائل العلاج والوقاية من حيث المدلولات التطبيقية ، وليس لي ان أحيب عن هذه الأسئلة كلها لكني اثريها لأنها تمثل في نظري مجالا واسعا لعمل عربي مستقبلي يكون حافزا للباحثين العرب بإيعاز من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . واما تحديد الإعاقة من المنظور الطبي فحاول الباحث أن يأخذ مجموعة من الأعراض والآثار ويجعلها تعريفا لها . وتغيرت بالطبع المفاهيم بفضل تقدم الطب وبفضل التحولات الاجتماعية والاقتصادية . ومن أبسط التعاريف وأثبتها هي ان الشخص المعاق هو الانسان المحدود في القيام بأعمال طبيعية وذلك بصفة واضحة ومستمرة من جراء نقص بدني أو ذهني .

ولفظة إعاقة من الناحية العلمية معناها شامل ، ومن الوجهة الانسانية فهي تبعد فكرة العنصرية وتزيل فكرة الحالة التي لا تعكس ولا تتحسن اذ يمكن التغلب على العائق .

مفهوم التخلف العقلي من الناحية الطبية

المتخلف العقلي هو طفل أو مراهق أو بالغ يتصف بضعف في وظائفه العقلية لأسباب خلقية أو وراثية أو مكتسبة أو ناجمة عن

حادث . وكل إعاقة عقلية تمثل تمثل حالة خاصة تتطلب حلا فرديا وشخصيا . ويجب التمييز بين التخلف العقلي والعته أو الجنون الذي تطوره في ارتداد ورجعة كما هو معروف ، بينما التخلف العقلي يتطور مبدئيا نحو التحسن اذا ما توفرت العناية والرعاية اللازماتان والتربية والتكوين المختص .

وفي المفهوم الطبي أن المتخلف أو العاجز العقلي هو كل شخص لم يتحصل في نهاية نموه على الية ووظائفه العقلية الأساسية التي تخص الفكر التصوري لطفل في السابعة أو الثامنة من العمر ، ومن جراء ذلك فهو لا يمكنه ان يصل الى الذاتية في الحياة .

وكما هو معروف فان التخلف العقلي مشكلة متعددة الجوانب تحتاج لتشخيصها الى محكات كثيرة حتى يكون التشخيص دقيقا وصادقا ، ويتفق التشخيص النفسي والتربوي والاجتماعي والطبي على ان التخلف العقلي عبارة عن توقف أو عدم اكتمال الارتقاء الذهني منذ الولادة أو منذ الطفولة المبكرة ، ولكنها اختلفت في تشخيص مظاهر هذا التوقف ، فكان عند علماء النفس نقصا في نسبة الذكاء كما تقيسها الاختبارات النفسية وتخلفا في بناء الشخصية وتأخرا في النمو الوجداني وضعفا في ضبط وتوجيه الغرائز ، كما تقيسها اختبارات الشخصية والتشخيص الاكلينيكي للسلوك . واما علماء الاجتماع فيجعلون مظاهر توقف وعدم اكتمال الارتقاء عدم التكيف الاجتماعي الذي يمكن قياسه بدراسة المفحوص مع أسرته وفي المدرسة والمجتمع ، ويرى علماء التربية ان توقف النمو الذهني يظهر في فشل التحصيل في المدارس العادية ، ويرى رجال الطب ان مظاهره في تأخر النمو الجسماني والاضطرابات

الفيولوجية والبيولوجية وشذوذ البناء العضوي وضعف العضلات وتخلف المهارات . لذلك انه من الضروري ان يقوم التشخيص على اساس تحديد جميع جوانب التخلف العقلي النفسية والاجتماعية والتربوية والطبية وتجتمع في التشخيص والمفهوم التكاملي الذي لا يكون التشخيص الطبي الا عنصرا منه فيشمل التاريخ الصحي للمفحوص والأمراض والحوادث التي أصابته اثناء الطفولة المبكرة وصحة الأم اثناء الحمل وظروف الولادة وأمراض الطفولة والعيوب والعاهات والتشوهات الخلفية الخ ...

ومن المعهود ولتبسيط الاجراءات الادارية وقع تصنيف المتخلفين عقليا حسب المقاييس الذهنية الى تخلف خفيف ومتوسط وشديد ، وتدخل « المنغولية » في أحد تلك الاصناف . والطفل الذي يصاب بهذا النوع من التخلف العقلي تظهر عليه اضطرابات في افارزات الغدد النخامية والتناسلية والبنكرياس ويتأخر في المشي والنشاط الحركي والتأزر العضلي .

مصنفات علمية

ويصنف كذلك علماء الطبيعة والكيميائيين ورجال الطب التخلف العقلي الى فئات متجانسة على اساس العوامل المسببة منها :

- ١ - الولادي .
- ٢ - التصليبي الناتج عن تصلب الأوعية الدموية ونقص في نمو أنسجة الجهاز العصبي .
- ٣ - الثانوي ناتج عن توقف ارتقاء الدماغ وهو مكتسب .
- ٤ - الإصابة بالزهري .
- ٥ - عن إصابة الدماغ بأمراض سارية .



- ٦ - التخلف الناتج عن أسباب بيئية ثقافية .
- ٧ - التخلف الناتج عن اضطرابات في التمثيل الغذائي ونقص المنبهات الحسية .
- ٨ - حالات تخلف مصحوب باعاقات أخرى ، كفيف أو أصم أو لع أعراض تشنجية صرعية ومن المعلوم ان التخلف العميق يكون عامة مصحوبا بأعراض الذهان .

والذهان هو نوع من الاضطرابات في نمو الشخصية وهو يختلف عن التخلف العقلي . وفي الذهان اضطراب علائقي ، فالاختلال يكون في العلاقة مع الواقع الخارجي فيعتل التمييز للعالم الخارجي بالنسبة للحياة الخيالية للطفل ويتغير مدلول الاشارات الخارجية عند الذهاني ويصبح سلوك الطفل وكلامه وحركاته واهتماماته لها مؤدى ومعان لا يفهمها من هم حوله لغرابة تصرفاته وحركاته ، مما يزيد في كربه حصر نفسي يقوي جالة هياجه وتصرفاته العدوانية التي يصعب كبحها حتى ازاء نفسه ، فينهش نفسه ويعض بدنه ويخدشه ويضرب رأسه على الجدران ، ويمكن ان يكون لهذا النوع من المعاقين طاقة عقلية طبيعية ، والخلل يكون من ملكة الادراك الشيء الذي يجعلهم يسيئون استعمال قدراتهم العقلية أحسن استعمال، لذا يقع الخط بين الذهانيين والمتخلفين ، وهذه حالات مرضية تتطور الى اعراض عقلية خطيرة منها انطواء انطفئ والفصام (بلاهة مبكرة).

اعادة النطق لشباب عربي

نجح طبيب لبناني في اعادة النطق لشباب لبناني يبلغ من العمر ٢٠ عاما بعد ان ولد بدون سقف حلق الأمر الذي ادى الى فقدانه لامكانية النطق طوال العشرين سنة الماضية .

وقد أجرى الجراح اللبناني وحيد ترو خريج احدى كليات الطب في الاتحاد السوفيتي عملية جراحية معقدة للشباب اللبناني تمكن خلالها الطبيب من تجميع بقايا العظم الموجودة في الفم واعادة زرعها بين الفم والأنف نظرا لولادة الشاب اللبناني، بدون سقف حلق الأمر الذي كان يؤدي الى اغلاق أنفه من الداخل مع كل حركة لسان .

وقد قام الطبيب بزرع عدة قطع من العظام بين الأنف والفم للفصل بينهما ثم نزع قطعة من لحم محيط سقف الحلق بالقرب من البلعوم وغطى بها سقف الحلق العظمي بعد زرع عظامه .

ويستطيع الشاب اللبناني حاليا تحريك لسانه دون التسبب في اغلاق انفه عند تحريك اللسان فعاد فمه الى وضعه الطبيعي الأمر الذي اعاد اليه القدرة على النطق ولفظ عددا كبيرا من حروف اللغة العربية ما عدا حرفي العين والألف اللذين يحتاجان الى تشغيل عضلات اللسان بشكل دائري مع سقف الحلق وهي من أصعب الحروف لفظا على المبتدئين في النطق .

وتوقع الطبيب المعالج ان يكمل الشاب اللبناني طريق النجاح في لفظ بقية حروف اللغة العربية بعد مرور اربعة أشهر يمكنه عندها الالتحاق باحدى المدارس التي حرم منها طوال العشرين سنة الماضية لعدم قدرته على النطق كليا .

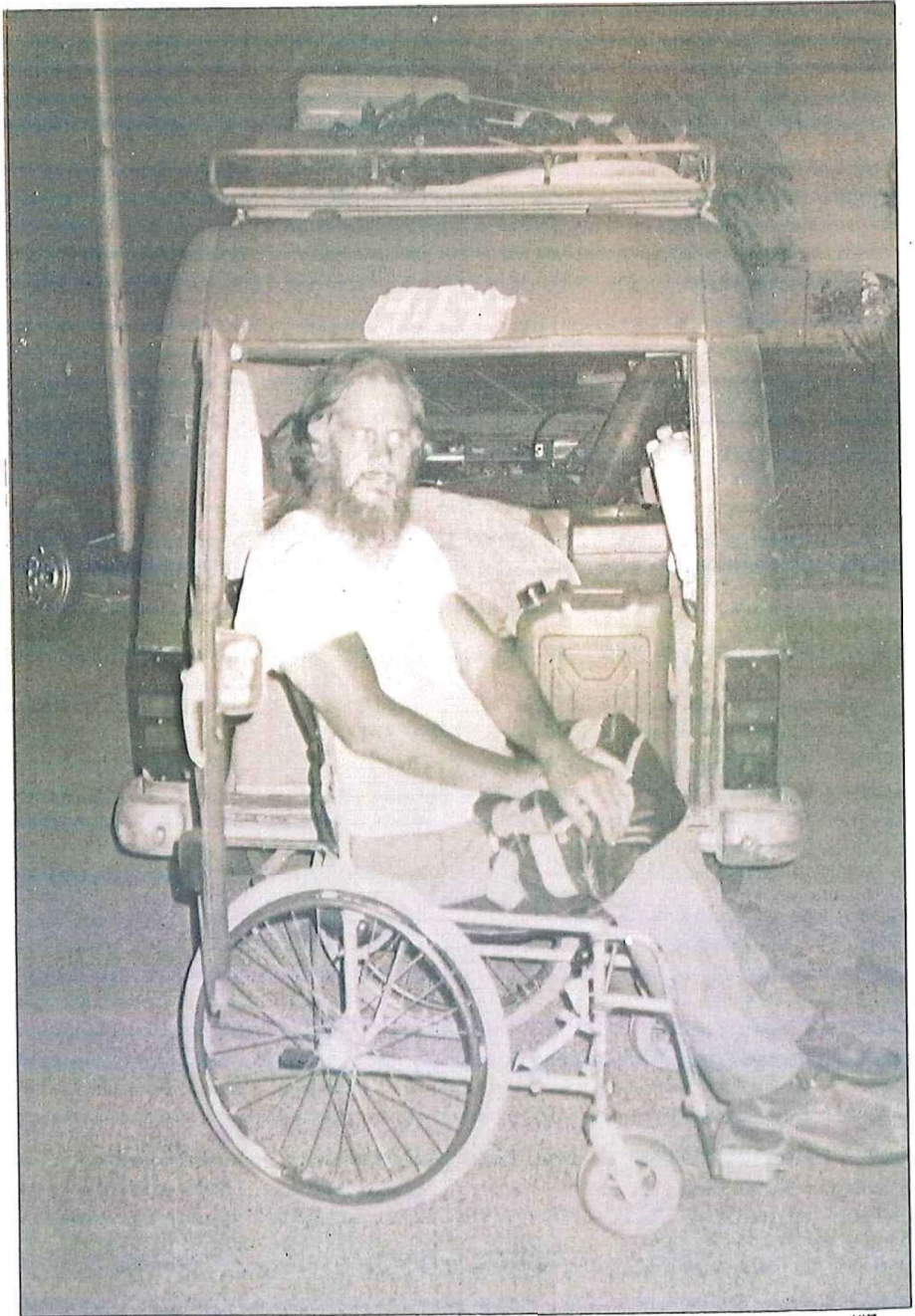
وهذه هي العملية الجراحية الأولى التي يتم انجازها في لبنان في هذا المجال !!

بسيارة وكربي متحرك معاق بريطاني يجوب العالم..

معاق أوروبي يزور الامارات بسيارة وكربي متحرك

ان اعطاء الشخص المعاق الحق في الاشتراك في اتخاذ القرارات التي تمت بصلة وثيقة الي حياته المعيشية يعتبر أمرا بالغ الأهمية ويجب أن يضمن للمعوقين ممارسة بعض النفوذ على مختلف المستويات في المجتمع بما في ذلك فيما يتعلق بالامور التالية : الاشتراك في تخطيط التأهيل المتوخى لهم والاشتراك في اتخاذ القرارات العامة المتعلقة بسياسات التأهيل مع السلطات المحلية والحكومية وغيرها من المنظمات العاملة في مجال التأهيل .. الي جانب الاشتراك في عمليات اتخاذ القرارات العامة التي تهم المجتمع بوجه عام .. كما يجب ان يقدم للأشخاص المعوقين من الخدمات والتدريب والمساعدات المالية ما يتيح لهم الاشتراك في المجتمع مع المواطنين الآخرين ، وحيث ان الاعاقة تؤدي الي خلق احتياجات مختلفة ، فان الاجراءات التي تتخذ لتأهيل المعوقين يجب ان تتناسب مع الاحتياجات الفردية لكل شخص معاق .

وفي مدينة الشارقة للخدمات الانسانية التقت « المنال » بالمهندس البريطاني المعاق جفري وليم سميث والذي اسمه الان بعد ان اعلن اسلامه جعفر الأخضر ، فماذا قال سيادته :





الاسلام طريق الهدى والصلاح

وفي بداية الحوار قال سيادته : ان حياتي مليئة بالانجازات والوفقات والتجارب ، ومكان الميلاد مدينة هامستر بانجلترا .. واعمل مهندس الكترونيات في اكسفورد ولكنني الان توقفت عن العمل بسبب افلاس الشركة .

أما بالنسبة لتاريخ حياتي فكما قلت فان حياتي مليئة بالتجارب ، فعندما توفي والدي لم تكن والدتي تستطيع ان تنفق علينا جميعا انا واخوتي فعملت في احدى للشركات حيث كنت اركب الانابيب والتوصيلات للتدفئة المركزية وكان العائد متوسط وكان يكفي حاجتنا والتزاماتنا اليومية .. أما طموحي الشخصي فكان ان اصبح مدرسا لمادة التاريخ وعلى الأخص التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية والشخصيات الهامة التي كان لها الأثر الأكبر في نشر الدعوة المحمدية ..

وقبل الحادث الذي أصابني قمت بزيارة للعديد من الدول الاوربية والاسيوية ومنها على سبيل المثال: ايطاليا واليونان والهند ثم الكويت وعملت هناك في احدى شركات النفط واستطعت ان اجمع مبلغا من المال عدت به الى بلدي . واستطرد قائلا : لم أكن أعلم أن القدر يخبيء لي شيئا مخيفا ، ففي احد الايام كنا في مشوار خاص كنت أجلس في المقعد الخلفي لسيارة بيك اب وفي مفترق أحد الطرقات خرجت علينا سيارة كانت مسرعة صدمتنا وكانت اصابتي مركبة في منطقة الظهر نتج عنها انقطاع الحبل الشوكي وهكذا أصبحت مشلولاً والحمد لله على ارادة الله .

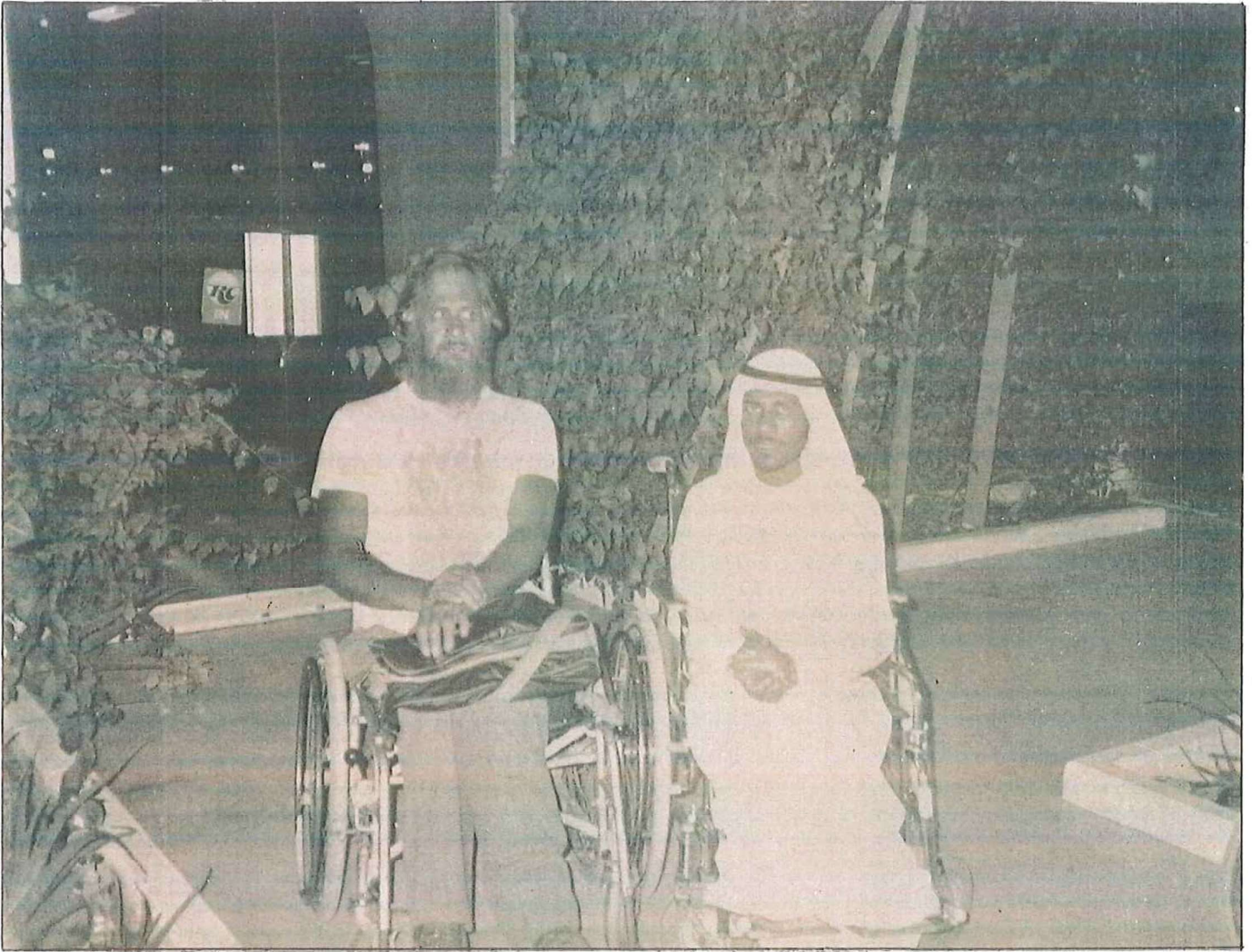
أما دخولي الدين الاسلامي ، طريق الخير والصلاح .. هناك العديد من العوامل التي ساعدت في ذلك .. أولا دراستي للتاريخ الاسلامي وما وجدته في الدين الاسلامي من عدالة وسماحة ورحمة ومساواة . وخلال زيارتي لتركيا ذهبت الى المركز الاسلامي هناك ودخلت في نقاش طويل مع إمام المسجد انتهى بدخولي الدين الاسلامي وأنا سعيد بذلك وصار اسمي بعد ذلك جعفر الأخضر نسبة للجامع الأخضر .

رحلة حول العالم

وفي سؤال عن الجولة التي قام بها حول العالم أجاب قائلا : لقد قمت بجولة للعديد من الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية ، وكانت حصيلة الجولة أكثر من ٥٠ طولة عالمية والبداية كانت في الاسبوع الاول من شهر اغسطس عام ١٩٨٢ حيث ذهبت الى فرنسا - بلجيكا - لوكسمبرغ - ألمانيا الشرقية والغربية ثم الدانمارك والسويد وفنلندا ، وقد استغرقت هذه الجولة أكثر من خمس شهور ..

وبعد ذلك واصلت الرحلة الى دول أوروبا الشرقية حيث زرت الاتحاد السوفيتي ورومانيا وبلغاريا وتركيا وقبرص ، ثم عدت مرة اخرى الى تركيا ثم الى سوريا وذهبت منها الى الأردن وعن طريق الباخرة قمت بزيارة لمصر ثم عدت مرة اخرى الى الأردن فالسعودية والسودان . وفي شهر مارس عام ١٩٨٣ واصلت الرحلة الطويلة حيث عدت الى السعودية ومنها الى قطر والامارات ولقد قررت السفر من الامارات الى باكستان ولكنني عدت مرة اخرى الى السعودية فالكويت والعراق وتركيا .

وواصل حديثه معنا قائلا : الى جانب هذه الدول قمت بجولات عديدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر : ايران وباكستان والهند ، ومكنت هناك أكثر من ١٠ أسابيع ، وبعدها زرت افغانستان ، ونتيجة لارتفاع درجة الحرارة في شهر الصيف ذهبت الى ألمانيا فالسويد فايطاليا .. اضافة الى العديد من الدول الاوروبية ، ولا شك من خلال هذه الحولات تعرفت على واقع المعاقين في هذه الدول وجهود المؤسسات



كلمة ختامية

وفي ختام الحوار قال : اننا نأمل في زيادة الاهتمام العالمي بمشاكل المعاقين وازالة العقبات الناتجة من الاتجاهات السلوكية للأفراد والتي تحول دون ادماج المعاقين في المجتمع كما يجب تنظيم بعض البرامج التعليمية والاعلامية النوعية التي تستهدف توعية الاشخاص المعاقين وأفراد أسرهم بشأن التمتع بحقوقهم الكاملة في المجتمع والخدمات المتاحة لهم ، كما يجب ان تتلافى برامج الاعلام العام خلق اتجاهات سلبية نحو المعاقين ..

الاهتمام في سن القوانين والتشريعات التي من شأنها أن تضمن للمعاقين حقوقهم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية ، وفي انشاء المراكز والمعاهد التي تعنى بتربية المعاقين وبتأهيلهم ، والمتمثلة فياستيعاب أكبر عدد ممكن من المعاقين وجعلهم يندفعون بالتكوين والخدمات ..

واستطرد قائلاً : انني على أتم الاستعداد لتقديم الخدمات للمعاقين فكثير من المعاقين يتساءلون كيف أتجول على كرسي وأقود سيارة ؟ وأنا أقوم بشرح ذلك عمليا أمامهم حيث أتحكم في سيارتي باليد فقط . فالمعاق لا يختلف عن الانسان العادي اذا استغل قدراته الذهنية بطريقة صحيحة وأمنة .

الحكومية والخيرية والشعبية في هذا المجال ..

نصائح وتوجيهات

وبعد ذلك انتقلنا بالحديث الى نقطة هامة وهي تشجيع المعاق على تذليل الصعاب واثبات وجوده في المجتمع .. قال سيادته :

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة في أقطار العالم بالمعاقين بمختلف أنواعهم وبتوفير التربية والتأهيل لهم من أجل تمكينهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية وادماجهم في الدوائر الاقتصادية بحيث يساهمون في نهضة البلدان التي يعيشون فيها ، وظهر هذا

معاق يمشي في الأسوأ

إشراف : احتفاظ أحمد بامطرف



وإذا وجد مايكل نفسه أمام وضع كهذا ، ينهض عن كرسيه على عكازين ويبدأ الاسعاف فورا ، والواقع انه يعرف كل طرقات المنطقة الجبلية التي تجول فيها مستعينا بالعكازات والأطر المعدنية الخاصة التي تدعم ساقيه .

النقطة الجاذبية الرئيسية في «الروكي» هي ما يعرف باسم «قمة لونغز» والتي تعبر اعلى نقطة في السلسلة الامامية « لجبال الروكي بولاية كولورادو » . وتسلق هذه القمة يعتبر التحدي الأكبر الذي يجذب سنويا الألوف من المغامرين ، ولكن الكثيرين من هؤلاء يعجزون عن بلوغ القمة التي ترتفع ٢٣٤٥ مترا .

بتبني صبي . انه يتعرف « انه مشتاق للنهوض عن الكرسي والسير على قدميه » وما عدا ذلك فان عاهته لم تمنعه من عشق الطبيعة والخيال ، ويقول :

قبل سقوطي ، كنت أهوى تسلق الجبال . وما عدا التسلق ، ليس هناك اي شيء لا أستطيع عمله اليوم .

المنطقة المتجمدة التي تشكل جزءا من منطقة عمل مايكل تجذب السياح الى قمم ترتفع حتى ٣٦٥٧ مترا ، وكل صيف يصاب عدد من الزوار بمرض الشواشق ، أو الألم في الصدر نتيجة لقلّة الأوكسجين .

لا يوجد شيء مستحيل ، كل شيء ممكن ، كل شيء يمكن تعويضه ، وترويض النفس على عدم وجوده لتستمر الحياة وبصورة مقبولة . في حياتنا عشرات القصص الانسانية ، كل انسان فقد جزءا من حواسه أو من جسده نجح بارادة قوية صلبة وبعون من الله ان يعوض ما فقد ليعيش الحياة ، صحيح ان شكلها اصبح مختلفا لكن المنطق ايضا يقول انها لا بد ان تختلف وعلينا ان نقبل ذلك ونتعامل معه بلا عقد أو حساسيات . والنماذج عديدة في كل الدنيا .

وفي هذه السطور نموذج منهم ، حكاية شاب سقط من على ارتفاع كبير ففقد احدي ساقيه وكان حتما ان يقضي عمره مقعدا ، ولكنه برغم العجز والألم أصبح له حياة نشيطة وسعيدة . والأدهى من ذلك انه اختار وظيفة قد يعجز عنها انسان سليم البدن تماما .

إسمه مايكل سميثون ، وهو عالم الطبيعة ، عمله الذي يعيش عليه هو ارشاد المتنزهين في منطقة جبال روكي الوعرة في الولايات المتحدة . انه يمارس عمله وهو يعلم أن مجرد مشاهدته وهو جالس فوق مقعده وهو يتحرك بكفاءة لارشاد المتنزهين لما يجب عليهم ان يشاهدوه قد يكون أكثر أهمية مما يعرضه عليهم .

سميثون متزوج من فتاة كان يعرفها أثناء دراسته في الجامعة . وقد تبني الزوجان طفلة . وهما يأملان



اول فكرة خطرت بباله بعد سقوطه هو انه سيصطر الى الدراسة مجددا لخوض معترك اخر يؤمن له لقمة العيش .

يقول : « بعد سقوطي ، فكرت أن أحدا لن يقدم لي الفرصة للقيام بالأبحاث الفعلية على ميداني ولكن الصدفة وحدها دلتني على حدائق جبال روكي لأعمل بها .

معالجة إحدى العاهات البصرية

الليل وأشرعته السوداء ..

يا ليل الأوجاع ..
يا زورقا أتى دون الرياح..يا شرع
أحباله الأوصاب ..
وبجره العذاب ..
يا اتيا من عالم الاشراق ..
يا مفردا أشرعة الاشواق ..
يا عازفا قيثارة اليامان
لتطرب الاطياف والأطلال ..
أطلال أحرفي التي تراكمت في لجة
البيان ..
يا راضعا من فؤادي كلوم النسيم
وشاريا من لوعة النديم ..
يا راويا فؤادي السجين ..
من عالم الانين ..
بكأسك الحزين ..
فيا ليل رحمالك ..
يا ساتر الضياء ..
يا موزع الأشجان .. بيدك العمياء
دعني أروي ظمأ السمار
بكؤوس مترعة الأفكار ..
لتبرق شواطئ الاشعار ..
لبحار ذابت أعصابه من البحار ..

[خالد محمد سلطان]

وفي شهر يوليو الماضي استطاع مايكل الوصول الى القمة من السفح الشمالي ، محققا بذلك الحلم الذي ظل يراوده سنوات .

يقول مايكل وهو يحاول ان يكبت ابتسامته : « اني ارى دهشة خفية على وجوه الزائرين ، ولكن أحدا لا يتفوه بكلمة ولكن بعد قليل يكتشف هؤلاء المندهشون انهم لا يستطيعون اللحاق بي ، وسرعان ما ينسون انني معاق ، وانني جالس على كرسي نقال

انه يقوم بعمله في الارشاد وهو يتنقل على كرسيه ذى العجلات . انه كرسي خفيف الوزن من النوع الذي يستعمله المعوقون في مباريات في الكرة الطائرة او كرة المضرب .

وعندما يكون مايكل في نوبة عملية ويرشد السياح نحو الذبانات المفتحة على الطبقة الجليدية الهشة يدور بخفة حول الزهور الجميلة ويقول لي الزوار انه يجب ان ازود الكرسي بمحرك ، ولكنني ارد عليهم قائلا : لدي محرك ، مشيرا بذلك الى يديه القويتين . وان هذين المحركين بحاجة دائما الى التمرين .

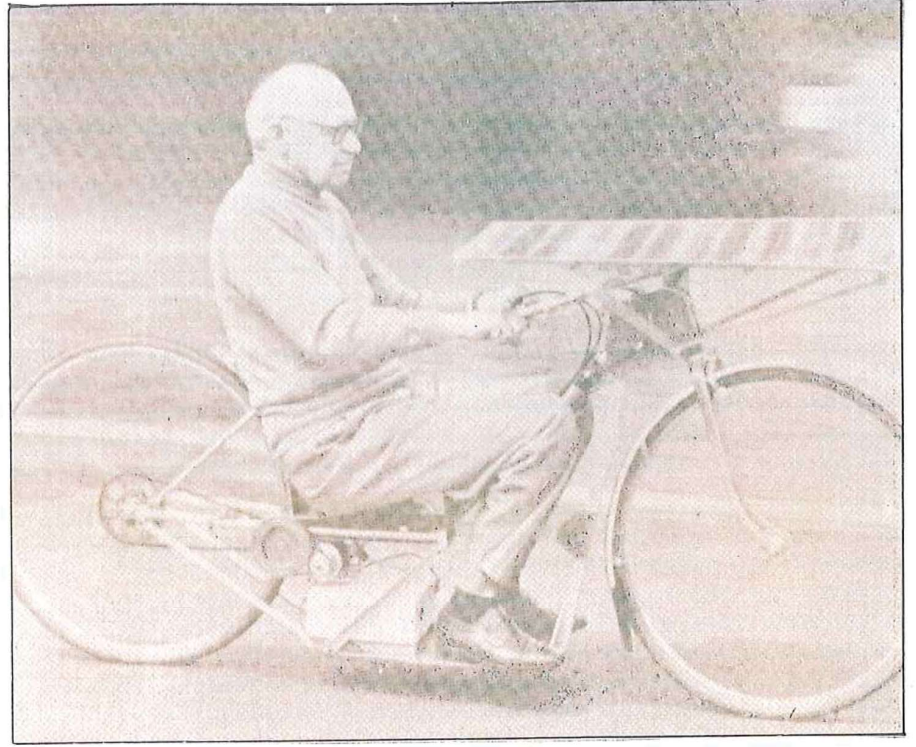
وفي السنة الماضية حاز مايكل البالغ من العمر ٣٢ سنة على لقب موظف السنة الذي تمنحه نظارة الداخلية الامريكية ، وفاز في مسابقة اقليمية « أفضل مفسر » في الحديقة أي أفضل من يقود الرحلات ويقدم الشروح عن المناظر الطبيعية في الحديقة .

لقد مضى وقت طويل على ذلك اليوم المشؤوم في عام ١٩٧٥ عندما هوى مايكل من علو ٢٤ مترا اثنا تسلقه شجرة باسقة في واشنطن ، وكان قد تخرج قبل وقت قليل من الحادث بشهادة في بيولوجية الحياة البرية ، وكان يقوم بدراسة على الطيور الجارحة .

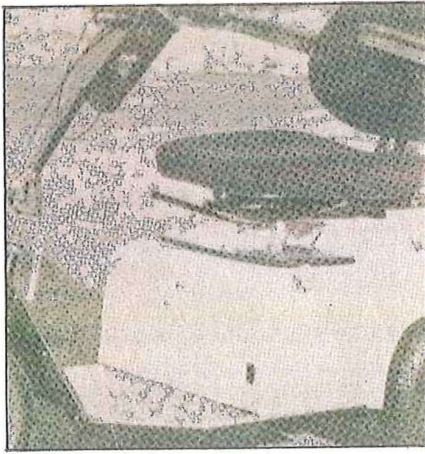
ابتكرت جامعة برادفورد البريطانية أخيرا لعبة كمبيوترية جديدة يمكن للأطفال بواسطتها معالجة إحدى العاقات البصرية التي تدعى « امبلوبيا » وهي ضعف الرؤية في إحدى العينين على حساب الأخرى السليمة ، وتعتمد فكرة اللعبة على تنشيط التجاوب الدماغى للإشارة البصرية عن طريق لوحات بصرية تولد اشارات قوية في الدماغ .

وتتألف هذه اللعبة الشيقة من ظهور أحرف في وسط شاشة الكمبيوتر ينظر اليها الطفل بعينه الضعيفة ، ثم بعد اختفائها يحاول تذكرها وكتابتها على الشاشة مرة اخرى ، فإذا نجح في ذلك عدة مرات حاز على جائزة تشجيعية ، وبهذه الطريقة الممتعة ظهر تحسن ملحوظ في نصف الحالات المرضية للأطفال الذين عوجوا بها مما شجع القائمين عليها والباحثين المعنيين على الاستمرار قدما في هذا البرنامج الجديد .

وقد روعي في تصميم الدراجة ان يكون مركز ثقلها واطنا .. وان تكون عجلاتها الخلفية مستقلة الدفع وهاتين الميزتين تجعلان منها دراجة أكثر أمانا ، كما يمكن طي مقودها الى اسفل ورفعها الى اعلى حتى يتناسب مع طول قامة المعوق .. كما ينزع مقودها من مكانه وذلك من أجل السماح للدراجة بالانتساع داخل صندوق السيارة الخلفي .



وقد طورت سلسلة من الملحقات الاضافية التي يمكن تجهيز الدراجة بها لتكييفها تبعا للمتطلبات والاحتياجات الفردية للمعوقين ..



حصر وتضييق حالات عيوب النطق

طلب مدير منطقة أبو ظبي التعليمية من نظار وناظرات مدارس المنطقة مؤخرا حصر حالات عيوب النطق في مدارس البنين .

وجاء في التعميم ان يقوم الأخصائيون الاجتماعيون والمدرسون بحصر الحالات الطلابية التي تعاني من عيوب في النطق بناء على ملاحظاتهم اليومية والتي لم يسبق

التجاري الا ان مصمما يقودها يوميا ولمدة ساعات قليلة وسط مدينته المتوسطة الحجم وذلك للدعاية لها قبل انتاجها تجاريا .

... وأخرى كهربائية للمعوقين

وهذا ابتكار دنماركي .. وقد عرضته احدى الشركات التي تخصصت في انتاج كل ما يحتاجه المعوق من أجهزة وأدوات تساعد في حياته اليومية بما في ذلك الأجهزة والأدوات الرياضية .. وهذه الدراجة الكهربائية الثلاثية العجلات يمكن ان يستعملها المعوق داخل المنزل وخارجه .

وميني كروسير كما يطلق عليها مصممة بشكل يسهل قيادتها بيد واحدة فقط ومجهزة ببطارية كهربائية تسمح بقيادتها مسافة لا تقل عن ٣٠ كيلو مترا حين تكون معبأة بشكل كامل ووزنها الاجمالي مع البطارية لا يتجاوز ١١٥ كيلو غراما ..

دراجة بالطاقة الشمسية

« سولار سيكل » فكرة لدراجة تسير بالطاقة الشمسية وتبلغ سرعة سير هذه الدراجة التجريبية التي اجتازت اختبارات الطريق بنجاح في بريطانيا حوالي ٢٤ كيلو متر بالساعة بمدى يصل الى ٤٨ كيله مترا .

وتستخدم هذه الدراجة حاليا في بحوث تهدف لتطوير مركبات تعمل بالطاقة الشمسية لاستعمالات المستقبل .

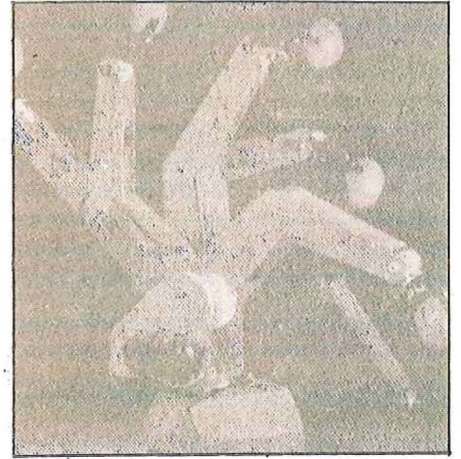
وتستمد الدراجة القدرة اللازمة لها من لوحة لاستقبال طاقة شمسية قدرتها ٢١ واط وبطارية رصاص ، وحامض بجهد ١٢ فولت من النوع المستعمل في الطائرات والتي يمكن شحنها عندما تكون الدراجة غير مستعملة ..

ومصمم هذه الدراجة كهل انجليزي يبلغ من العمر ٧١ عاما من منطقة ووركشير .. وقد سماها ٣٧ برسيفال رود رجي ووركشير .. ورغم انها لم تدخل مرحلة الانتاج



تحويلها الى اخصائي النطق ، واعداد هذه القوائم لعرض الطلاب على اخصائي النطق عند زيارته للمدارس ايام الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع ، مع تيسير وتسهيل مهمته في مقابلة اولئك الطلاب .

وحدد التعميم المواعيد الجديدة لعمل اخصائي عيوب النطق .



كمبيوتر لمساعدة المعاقين

الروبو الذي تشاهده - عزيزي القاريء - هو من ابتكار شركة ميلتيسوفت روبوتيك مخصص للأغراض الصناعية الخفيفة ، وفي الوقت نفسه يخدم العجزة والمعاقين ، فمن الممكن برمجته للقيام بحركات ثابتة ومتكررة مثل ثقب المعادن غير السميكة وتركيب القطع المختلفة في آلة تستخدم هذا الروبو ، وقد قامت باستخدامه بعض المختبرات والجامعات، بهدف تدريب الطلاب على استخدام الروبو نظرا لسهولة تشغيله لكنه اذا ربط بكمبيوتر اخر صنعته نفس الشركة يصبح بإمكانه ان ينفذ الأوامر التي يرسلها اليه الكمبيوتر ، وهذا ما يجعله مفيدا للمعاقين الذين يستطيعون تحريك أصابعهم على الأقل لاستخدام أزرار طابعة الكمبيوتر بصياغة الأوامر بواسطتها .

مسابقة العدد

أسئلة المسابقة

- ١ - متى افتتحت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ؟ ومتى بدأ العمل فيها ؟
- ٢ - كم عدد مراكز المعاقين داخل الدولة ؟
- ٣ - اذكر ثلاثة شخصيات لها دور فعال وانساني في مجال عمل المعاقين ؟
- ٤ - شخصية استطاعت التغلب على الاعاقة وكسر الحاجز النفسي بين المعاق والمجتمع ؟

أهمية وفوائد الرياضة للمعاق

الرياضة

إشراف : محمد مصطفى حافظ

من الحركة في وسطه لنضمن
استقامة اتجاه السباح للأمام .
التدريب في المراحل المبكرة

ان الاستعانة في المراحل الأولى
للتدريب بمساعدات الطفو
ومساعدات التدريب المختلفة يحقق
الوصول الى نتائج مرضية للغاية
لتحسين طرق الأداء للاعبى البتر
السباحين . كما ان التدريب في
المراحل السنية المبكرة من أهم عوامل
التفوق مع ضرورة مراعاة قواعد
الامن والسلامة .

وتخضع جميع مسابقات السباحة
للاعبى البتر لقانون الاتحاد الدولي
للسباحة للهواة الا فيما ذكر هنا
تفصيلا : -

□ تطبق جميع شروط التنظيم
التالية في المسابقات التي تقام في
المياه المغلقة فقط «الحمامات» والتي
يجب أن لا يتعدى طول طريق
السباحة خمسين مترا ، ويمكن ان
تجري المسابقات في المياه العذبة أو
المالحة ، كما يلزم ان تظل في
مستوى ثابت خلال فترة من السباق
بمعنى أن لا توجد به حركة مد
وجزر أو تيار .

ولا يجوز ان تقل درجة حرارة
الماء خلال المسابقات عن ٢٤ م° .

□ تعتمد للمسابقات الرسمية
لرياضة البتر نوعين من الأحواض
هما :



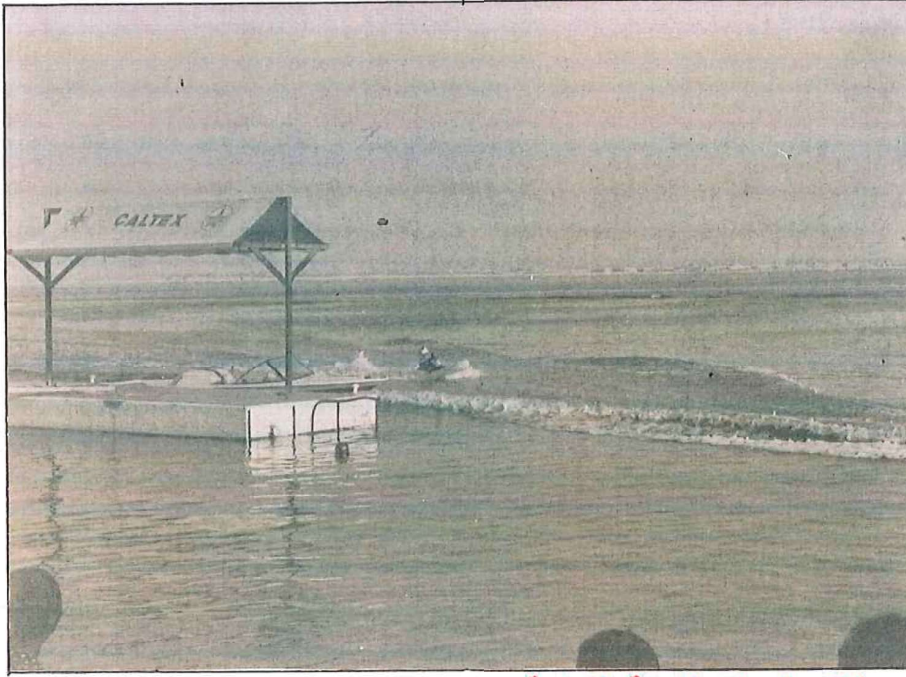
السباح في خط مستقيم وسنجد بين
لاعبى البتر من يستخدم ذراعا واحدا
فكيف يحافظ على اتجاه مسار
مستقيم؟ أو نجد ذراع وساق أو ما
الى ذلك من الفئات التي قد تبدو لأول
وهلة ان الاجزاء المتبقية لديها من
الاطراف لن تحقق بالتأكد تعادلا في
القوة العاملة على كلا جانبي جشم
السباح .

ومن الضروري الدراسة الفردية
لكل حالة على حدة في الخطوات
التعليمية الأولى لمعرفة أنسب
الوسائل لمعادلة قوة الدافعة على كلا
جانبي الجسم حتى ولو كانت الاجزاء
المتبقية من الاطراف لدى السباح
على جانب واحد من جسمه أو بأي
كيفية أخرى ، أو التغيير من وضع
جسم اللاعب على الماء أو أداء نوعا

أهمية السباحة بالنسبة للمعاقين

لسنا في حاجة الى ان نشير الى
اهمية السباحة كرياضة بالنسبة
للأفراد في المراحل السنية المختلفة -
وذلك لما تكسبه م صفات جسمانية
علاوة على الاحساس بالمرح
والسعادة والانطلاق - أو الى مكانتها
بين الألعاب فذلك من نافلة القول ،
والسباحة بالنسبة للمعوقين على نفس
ذلك القدر من الأهمية .

ولا شك اننا نعرف اثر توازي قوة
ضربات الذراعين أو الرجلين ، وتلك
مسألة تفقد أصولها عندما يتعلق
الأمر بلاعبى البتر ذلك ان توازي أو
تساوي قوة ضربات الذراعين، على
جانبي الجسم هو الذي يضمن اتجاه



- أ - الطويل وهو أي حوض طوله ٥٠ متر ... و
ب - القصير وهو أي حوض طوله ٢٥ مترا .

جدول المسابقات

أما الحمامات الغير منتظمة كأن تكون أطولها ٢٠ أو ٣٥ ياردة أو خلاف ذلك فيمكن استخدامها فقط في المسابقات المحلية ومستوى بطولات المناطق ولا يجوز تسجيل أرقام بها.

○ تؤخذ كافة المقاييس المتعلقة بالسباق بالأمتار .

□ يجب ان تتم جدولة المسابقات بحيث لا يطالب السباحون بالاشتراك في أكثر من سباقين في القسم الواحد من التصفيات ، ويجب ان تكون هناك فترة راحة بين مسابقات السباحة لا تقل عن ٥٠ دقيقة .

□ يجب على جميع سباحي البتر المزوج البدء في الماء أما باقي الفئات فيراعى تطبيق قواعد القانون الدولي للسباحة للهواة فيما يختص بالبدء .

ويكون البدء في السباحة الحرة والصدر والفراسة بالغطس «القفز» أما في سباقات الظهر والتتابع المتنوع فيمكن البدء كما هو منصوص عليه في القواعد الخاصة بسباحة الظهر .

في حالة البدء الخاطيء تكون فترة الراحة بعده خمسة دقائق .

□ لا يجب ان يتواجد في منطقة الحمام في جميع الأوقات الا الاداريين الذين لهم علاقة بالمسابقة التالية عند نهاية الحمام على ان يبقى حول الحمام بعد ذلك خاليا وتتم مراجعة أسماء المتسابقين الذين سيشاركون في السباق التالي على جانب الحمام .

اختصاصات الهيئة الادارية

○ الاداريون المطلوبون :

أ - رئيس قضاة .

ب - قضاة حارات واحد لكل حارة ويقف قضاة الحارات عند كلتا نهايتي الحمام ولذلك فان كل قاض يقوم بمراقبة حارتي متجاورتين .

ج - يسجل رئيس المقياتيين زمن الفائز ويساعده اثنان من المقياتيين لكل حارة .

د - اذن البدء .

هـ - مساعدة الاذن بالبدء لجميع اللاعبين وترتيبهم في حاراتهم الصحيحة .

و - معيد الاذن بالبدء .

ز - مذيع .

ح - مسجل ومساعدان .

وقد تم ذكر اختصاصات هؤلاء الاداريين تفصيلا في الفصل الخامس بواجبات الاداريين .

○ ترتيب المسابقات :

أ - التصفيات :

* تنظم التصفيات في حالة زيادة عدد المتسابقين عن عدد الحارات .

* يعطى أسرع المتسابقين في التصفيات فرصة الاشتراك في النهائي بحيث تشغل جميع حارات الحمام .

* يتحدد ترتيب السباحين المشتركين في التصفيات وفقا لأسرعهم زمنا .

* يمكن الاستغناء عن الأدوار التمهيديّة بغرض الاقلال من المسابقات ولتوفير جهود السباحين حتى نتيح لهم الاشتراك في مسابقات أكثر في الوقت المناسب .

* يجب تجنب شطب اية مسابقات يكون من الممكن اقامتها ، ويجب تنظيم أدوار تمهيديّة ونهايات في البطولات واللقاءات الكبيرة مع امكانية استثناء التابع من ذلك .

ب - النهائي - التصفيات النهائية :

مرعاة القواعد الأمنية

في حالة التعادل على المراكز التي توصل اليها اللاعب للاشتراك بعد التصفيات في النهائي تجري تصفيات بين اللاعبين المتعادلين فقط .

.. وحتى يتجنب لاعب السباحة الحرة جزء الاستبعاد نتيجة لاختفاقه في اللمس عليه ان يعود للمس الحائط .

* في الفردي المتنوع والتتابع المتنوع تستخدم في طريقة السباحة الحرة اي طريقة خلاف سباحة الظهر الصدر والفراشة .

* في الفئات هـ ١ E1 « بتر مزدوج تحت الكوعين او مفرد تحت الكوع + مفرد فوق الكوع » ، والفئة F1 « مزدوج فوق الكوعين » تكون سباحتهم على صدورهم .

ب - سباحة الظهر :

يبدأ السباحون المسابقة من الماء مواجهين لحائط البداية ، وتكون الاقدام بما فيها الاصابع عند البدء تحت سطح الماء . الا ان الوقوف في قناة تصريف الماء الزائد أو لف الاصابع على حافة الحمام ممنوع حتى ولو كانت تحت سطح الماء .

وعلى السباح ان يلمس حائط الحمام عند كل دوران وعند النهاية بالجزء المتقدم من جسمه كاليد او الذراع أو الكتف أو الرأس لكن القدم لا يجوز اعتبارها كجزء متقدم من الجسم حتى ولو اتم السباح الدوران .

□ استثناء :

فئات البتر المزدوج للذراعين «هـ ١ E1 مزدوج تحت الكوعين أو مفرد تحت الكوع + مفرد فوق الكوع والفئة ١ F1 مزدوج فوق الكوعين» يجب عليهم اداء الدوران الصحيح للسباحة الحرة .

« نواصل العدد القادم »

* اتباع طرق أخرى في السباحة غير المخصصة لنوع المسابقة أو الفشل في ان تكون ضربات متفقة مع قواعد السباحة .

* المشي أو القفز الى قاع الحمام . او التقدم بسحب حبال الحارات أو جانب الحمام .

تصنيف أنماط السباحة

ملحوظة: يسمح بالوقوف على قاع الحمام أو الراحة على عوامات الحارات أو جانب الحمام دون التقدم.

* اخفاقه في التقيد بالقواعد المنظمة للبدء الطائر في التتابعات.

* اذا عاد فريق التتابع لدخول الماء ثانية وما زال السباق جاريا.

* فشل السباح في اكمال السباق. ولا يسمح للسباح بترك الماء ليعود لاكمال السباق ثانية. * تلقي اللاعب لأية توجيهات من مدربه خلال السباق.

* اعاقته تقدم أحد السباحين الاخرين.

□ أنواع السباحة :

أ - السباحة الحرة :

* هي ان طريق السباحة أو أي نوع من الضربات الواحدة او المتنوعة يمكن ان يستخدمها اللاعب.

* يجب ان يلمس اي جزء من جسم السباح الحائط في نهاية الحوض عند كل دوران وفي نهاية السباق ، حيث ان اللمس باليد ليس اجباريا ، كما ان عدم لمس الحائط بأي جزء من جسم السباح يعني انه لم يكمل طول الحمام

ويسمح للمتسابق بالانسحاب من هذه التصفية دون أي جزء .

ويمكن ان تسجل الأزمنة في هذا السباق كأزمنة قياسية لكنها لا تغير من ترتيب السباح لتحسين مركزه في المسابقة . وتستخدم بطاقات تسجيل أزمنة منفصلة لهذا السباق .

□ الأمن :

أ - يجب تعيين اثنين منقذين على الأقل للتواجد اثناء المسابقات .

ب - يجب اخلاء مسافة ٢ متر على جوانب الحمام .

□ الاستبعاد :

أ - يتم الاستبعاد بواسطة أحد الاداريين المسؤولين الذي يقضي برؤيته للخطأ الذي ارتكب بعد ان يكون قد لاحظته شخصيا .

ب - يجب اخطار اللاعب المستبعد أو مدربه بدواعي الاستبعاد بعد السباق مباشرة ، كما ان عدم اخطاره بالاستبعاد بعد ١٥ دقيقة من نهاية السباق يلغي موضوعية الاستبعاد . الا ان فطنة الحكم تقتضي منه التأكد من أن اللاعب أو مدربه لم يكونا موجودين خلال الوقت المحدد لابلاغ اي منهما .

ج - يوقع جزء الاستبعاد خلال السباق أو قبله على اللاعب للأسباب التالية :

* وصوله الى مكان التجمع للبدء بعد ان يحول الحكم المشتركين في السباق الى الأذن للبدء .

* البدء الخاطيء في ثلاث محاولة للبدء أو ما يليها .

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية .. خدمات رائدة في مجال المعاقين

إعداد : محمد مصطفى حافظ

فيا
العيران



مدينة الأمل والتفاؤل

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية هي الفرع الاقليمي العام لدول الخليج والجزيرة العربية التابع « لمنظمة الاسرة العربية » حيث تم افتتاح المدينة في الأول من أكتوبر عام ١٩٧٥ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والذي تفضل باهداء قطعة الأرض المقام عليها مقر المدينة الحالي والذي ما يزال يتابع تطور المدينة خطوة بخطوة ويقدم لها الدعم المادي والمعنوي .

أهداف مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

تتمثل أهداف المدينة في العديد من النقاط منها :

أولا : توعية المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية عن طريق إقامة المحاضرات والندوات المتعلقة بتلك المواضيع .

ثانيا : توجيه العناية الصحية للمعاقين من جميع الفئات ولكبار السن أيضا والعمل الجاد لدمجهم في المجتمع .

ثالثا : دراسة وحصر مشاكل الأسرة الاجتماعية والاقتصادية .

واخر للروضة حيث يقبل الأطفال في حضانة الأمل من السنة الأولى ويتم تدريبهم على النطق لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع ولتسهيل العملية التعليمية في المراحل المتقدمة .

ويضم المعهد قسما للمراحل الابتدائية تبدأ من الصف التمهيدي ثم الأول وهكذا .. والجدير بالذكر هو أن عدد الدارسين في هذا المعهد من طلاب وطالبات قد تجاوز الثمانين وتتراوح أعمارهم ما بين عامين وثمانية عشرة ، وهم من جنسيات مختلفة أي عربية وغير عربية .

ومن أبرز أهداف المدينة الوصول الى أفضل النتائج في تعليم

رابعا : تنمية قدرات أفراد الأسرة ومساعدتهم على تأدية واجباتهم تجاه الوطن والانسانية .

خامسا : وضع الخطط والأساليب والبرامج وتنفيذها لتحقيق سلامة نشأة الطفل من حيث الوجهة الدينية والصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية .

الاهتمام بفلات الأعباد

كما أن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تشتم معهدا خاصا بتعليم الصم من الطلبة والطالبات (معهد الأمل) ويضم المعهد دارا للحضانة

والتوسعات للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ فقد تجاوز عدد الطلبة والطالبات في معهد الأمل للصم المائة والأربعين طالبا وطالبة ، وفي حضنة المعهد تجاوز العدد الثلاثين طفلا وطفلة ، وفي السكن الداخلي وصل عدد الصابة الأربعة طالبا .

بالإضافة الى الأقسام الجديدة التي تم افتتاحها والتي أهمها معهد التنمية الفكرية ليضم فئات مختلفة من الطلبة والطالبات المتخلفين عقليا والذين تيلقون الى جانب الرعاية دروسا في كيفية العناية الصحية والاعتماد على النفس خلال تعليمهم المهارات الذاتية بالإضافة الى تنمية القدرات .

ويضم هذا القسم اربعين طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين خمسة الى عشرين عاما .

القسم الاخر الذي افتتح حديثا هو قسم التأهيل المهني وقد بدء في تعليم الطلبة والطالبات فنون الحياكة والتطريز والتدريب على الأعمال المنزلية والطباعة على الآلة الكاتبة وهناك أقسام يجري العمل على بحثها للطلاب الذين سينخرطون في مهنة معينة مثل التجليد والنجارة .

مباني مشروع طبق الخير :

بتبرع كريم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة تم بناء ثلاثة مباني في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لمسايرة الازدياد الكبير في أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بالمدينة .

المبنى الأول خصص لفصول معهد الأمل ويضم ستة عشر فصلا دراسيا بالإضافة الى غرف التعليم المنفرد .



والجغرافيا بالإضافة الى التربية الفنية والتربية البدنية ، وهناك أيضا فترة تمهيد واعداد للتدريب المهني الفني ، فهذه الفترة لاعداد الطالب للبدء في التدريب المهني حيث يتعلم مهنة مناسبة يتم بعدها الحاقه بعمل مناسب كخطوة لدمجه الكامل في المجتمع .

وحتى تكون مدينة الشارقة للخدمات الانسانية قد أكملت جزء بسيط من رسالتها فقد أنشأت قسما للسكن الداخلي وهو يضم في وقتنا الحاضر ما يزيد على عشرين طالبا من اليمن وعمان والامارات الأخرى البعيدة عن مقر المدينة ..

والجدير بالذكر انه قد تم تجهيز السكن بكافة الوسائل اللازمة التي تجعل الطالب ينشأ نشأة سليمة وصحية ، حيث تم تزويد القسم بكافة وسائل الراحة والترفيه .. واتهدف دائما مستقبل أفضل لأطفالنا .

تطورات عديدة وتطبيق مبدأ لامركزية الخدمات

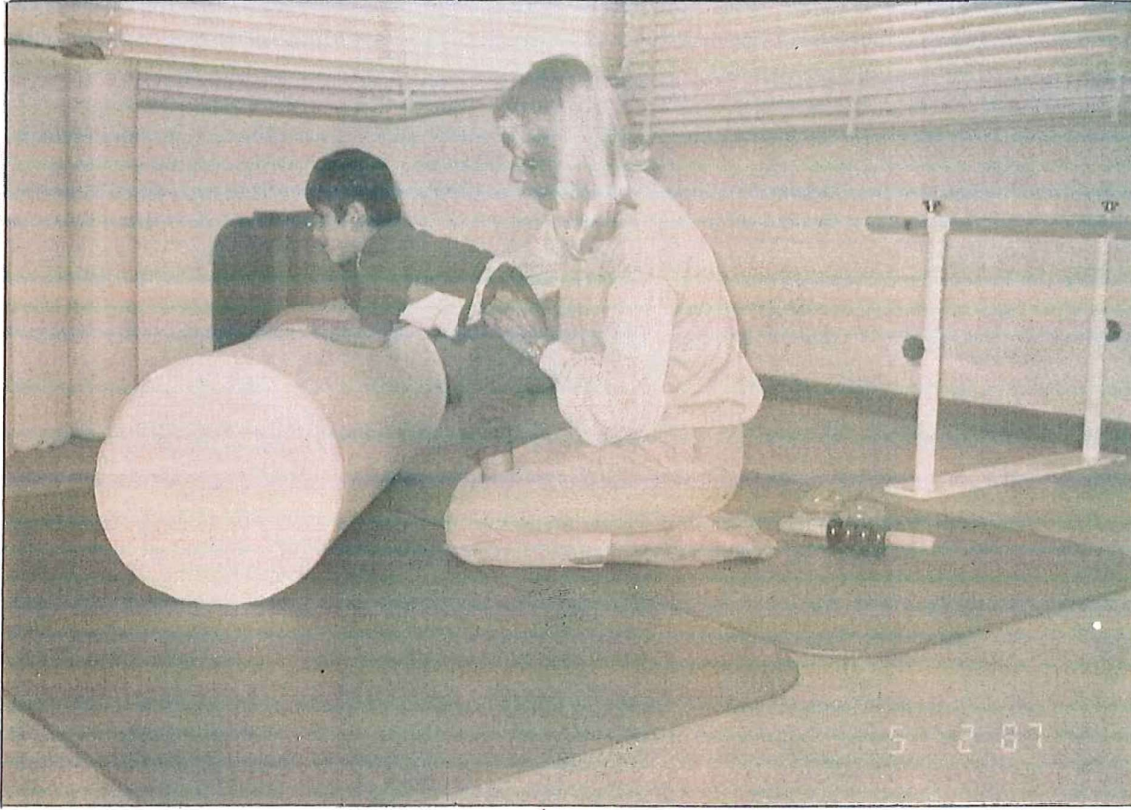
لقد شهدت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية العديد من التطورات

الطلاب والطالبات ومن ثم دمجهم في المجتمع وإتاحة جميع الفرص لهم من أجل تحقيق عيش أفضل وحياة أكرم. فإن المعهد يتبع طريقة حديثة في تعليم الصم وتدعى هذه الطريقة «طريقة اللفظ المنغم» وهي تعتمد على قدرة الطفل الأصم على الاحساس بالذبذبات ويساهم في نجاحها وجود بقايا سمعية لدى معظم الاطفال الصم .

طريقة اللفظ المنغم

تتم الاستعانة في عملية التعليم الآنفة الذكر بالأجهزة اللاسلكية الخاصة بتعليم الصم وهي أجهزة تكبير للصوت وسماعات وأجهزة ذبذبة .

كما تشمل «طريقة اللفظ المنغم» نظاما خاصا مكونا من تمارين موسيقية وتمارين جسدية وتعليم سمعي وبصري بالإضافة الى الالعاب اللغوية والتعليم المنفرد .. هذا ويشمل منهاج التعليم أيضا دروسا أكاديمية كالتربية الاسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم



استخدام
أحدث
الوسائل
التعليمية

ثلاثين طالبا وطالبة . هذا بالإضافة الى بعض الخدمات التي يقدمها الفرع للأطفال الذين يعانون من العوق الفيزيائي ، كما وتتبع الفرع حضانة الوفاء وهي مفتوحة للأطفال الأسوياء وبها أقساما خاصة للأطفال المعاقين تضم الحضانة ما يقارب الخمسين طفلا وطفلة .

الشموع المتقدمة والأيادي البيضاء

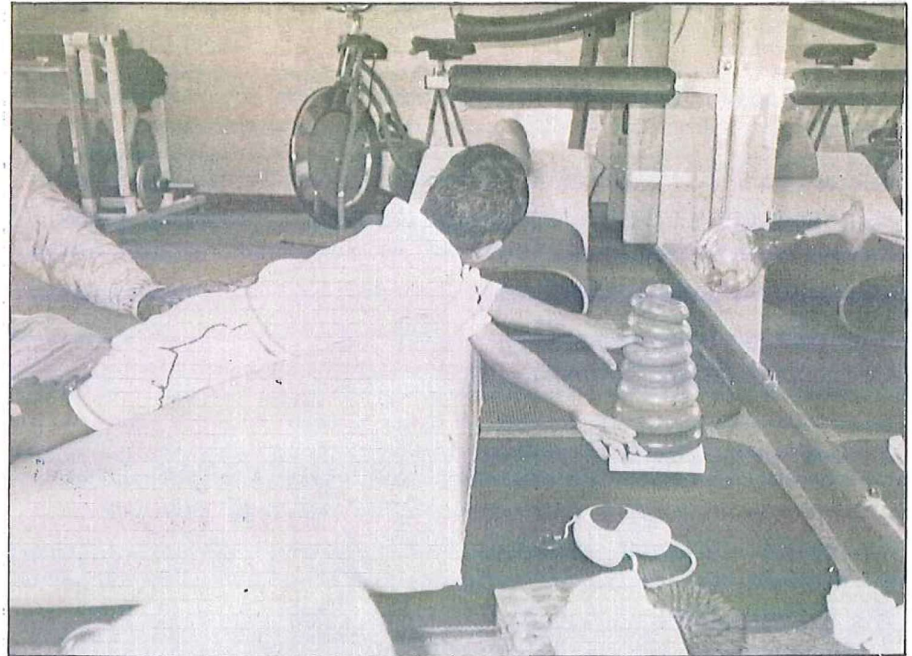
ان مدينة الشارقة للخدمات الانسانية قد أنشأت بجهود عملاقة وبدعم عظيم من فئات مختلفة وأفراد مدوا أياديهم البيضاء بالعبء لأبنائهم المعوقين ، ومن ناحية أخرى فنحن كلنا أمل بأن تشمل هذه المدينة أكبر فئة ممكنة من الأشخاص وان تكون معاهدها مركز اشعاع يستفيد منها أطفال الشرق عامة ، ولكن هذا الأمل معقود على مدى العون المادي والمعنى الذي يقدّم للمدينة ، فإن الجهد والعزم متوافر وكذلك الإصرار على النجاح والذي يعتبر من أهم الحوافز التي يتمتع بها جميع العاملين في هذه المدينة .

بن محمد القاسمي تم افتتاح فرع المنطقة الشرقية في مدينة خور فكان ليضم أبناءنا المعوقين من الفجيرة - كلباء - دبا ، الى جانب أبناء خور فكان . يضم الفرع قسمين أولهما معهد الأمل للأطفال الصم وبين ما يقارب عشرين طالبا وطالبة ، والقسم الآخر هو قسم التنمية الفكرية ويضم حوالي

المبنى الثاني خصص لحضانة المعهد ويضم ستة فصول دراسية .
المبنى الثالث : خصص للسكن الداخلي حيث تجاوز عدد الطلبة الملتحقين بالسكن الأربعين طالبا .

وامتدت يد البناء خارج المدينة

وبتعليمات من سمو الشيخ سلطان



اعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين

- ١ - كلمة « معاق » تعني شخصا عاجزا ، كلياً أو جزئياً ، عن ضمان حياة شخصية أو اجتماعية أو طبيعية ، نتيجة نقص خلقي و غير خلقي في قدراته الجسمية أو الفكرية .
- ٢ - سوف يتمتع المعاقون بجميع الحقوق التي يتضمنها هذا البيان . وسيمنح المعاقون جميعهم هذه الحقوق من دون استثناء ولا تمييز لعرق أو لون أو جنس أو لغة أو مذهب أو سياسة أو طبقة أو ثراء أو أي أمر يتعلق بالمعاق نفسه أو بعائلته .
- ٣ - للمعاق حق مكتسب في الحصول على الاحترام . ومهما يكن سبب الإعاقة وطبيعتها وخطورتها ، فللمعاق الحقوق الأساسية نفسها كما لمواطنيه الذين هم في سنه . وهذا يعني ، بالدرجة الأولى ، حق حياة كريمة مهما أمكن ذلك .
- ٤ - للمعاقين الحقوق المدنية والسياسية نفسها التي للأشخاص الآخرين . والفقرة السابقة في « الاعلان عن حقوق المتخلفين عقليا » تنطبق على اي حد محتمل لهذه الحقوق لدى المتخلفين عقليا .
- ٥ - يحق للمعاقين الاستفادة من الوسائل التي تؤهلهم للاكتفاء الذاتي .
- ٦ - للمعاقين ملء الحق في الاستفادة من الخدمات الطبية ، بما في ذلك الجراحة الترميمية (اضافة عضو اصطناعي) وإعادة التأهيل طبي واجتماعيا والمشورة في صدد التوظيف وسوى ذلك من الخدمات التي تؤهل المعاقين لتنمية قدراتهم ومواهبهم وتسرع عملية اندماجهم في المجتمع .
- ٧ - للمعاقين الحق في ضمان اقتصادي واجتماعي وفي حياة كريمة . ولهم الحق ، حسبما تسمح اعاقاتهم ، في الاحتفاظ بعملهم أو شغل وظيفية مفيدة ومنتجة ومربحة وفي الانضمام الى نقابات العمال .
- ٨ - ستؤخذ الحاجات الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع التخطيط الاقتصادي والاجتماعي .
- ٩ - للمعاقين الحق في ان يعيشوا مع عائلاتهم أو مع والديهم بالتبني ، وان يشتركوا في جميع النشاطات الاجتماعية والابداعية والاستجمامية .
- ١٠ - لن يتعرض أي معاق لأي تمييز في المعاملة فيما خص المسكن ، الا اذا استدعت حالته ذلك أو اذا كان ذلك يسفر عن تحسن في حاله . واذا كان بقاء المعاق في مؤسسة خاصة أمرا لا مفر منه ، فسوف تتوفر في المؤسسة شروط تؤمن له حياة هي أقرب ما تكون من الحياة العادية لأي شخص في سنه .
- ١١ - ستؤمن للمعاقين حماية من كل أشكال الاستغلال والتمييز والظلم وانتهاك الكرامة .
- ١٢ - سيكون في وسع المعاقين الاستفادة من الخدمات القانونية متى كانت هذه الخدمات ضرورية لحمايتهم وحماية ممتلكاتهم . أما اذا رفعت ضدهم دعوى قضائية ، فسوف تؤخذ حالتهم الجسدية والعقلية في الاعتبار .
- ١٣ - سوف تؤخذ مشورة المؤسسات المعنية بالمعاقين للاستفادة منها في ما اختص بحقوقهم .
- ١٤ - سيتم اعلام المعاقين وعائلاتهم ومجتمعاتهم ، عبر جميع الوسائل ، بكل الحقوق التي وردت في هذا البيان .

كلمة اخيرة

○ ○ عزيزي القاريء .. هذا الجهد المتواضع الذي نقدمه باكورة انتاجه اليوم بين يديك قد استغرق اعداده فترة طويلة .. منذ ان قرره مجلس ادارة الشارقة للخدمات الانسانية حتى دخوله الى حيز التنفيذ وليس بخاف علينا جميعا أن مسؤولية الكلمة الواعية ليس بالعمل السهل فهي تحتاج منا الى الاطلاع والدراسة والبحث والتنقيب في الملفات والمراجع والتجول بين دهاليز المكاتب ومراكز المعوقين حتى تكون الكلمة أمينة واعية صادقة ..

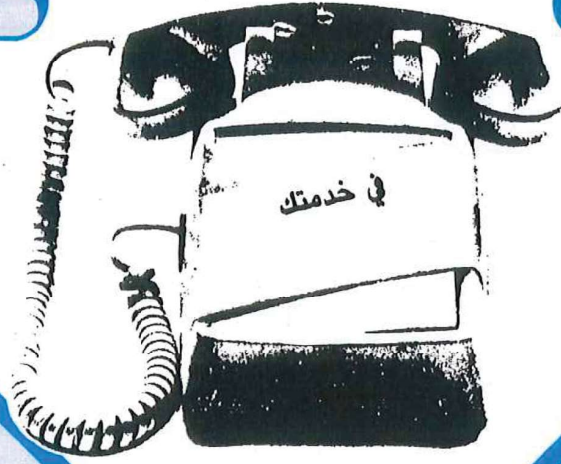
○ ○ عزيز القاريء معذرة .. هذه الوجبة الصغيرة تضم الخبر الناضج والتحقيق الواعي واللقاء المسئول والمقال المتخصص . وقد حاولنا قدر استطاعتنا ان تكون مجلة « المنال » متخصصة الى ابعد الحدود تعنى بشئون المعوقين فقط ، تعرض انجازاتهم .. تسلط الأضواء على مشاكلهم .. تساهم في حلها مع السادة المسئولين .. تقدم الدراسات الخاصة بتطوير سير العمل .. تستكتب العديد من المتخصصين من داخل الدولة وخارجها .. تعقد الندوات المتخصصة لإيجاد أفضل الحلول لمشاكل المعوقين .. كما انها تفتح صفحاتها للجميع ، حتى تكون المجلة منبرا حقيقيا لآرائهم ومقترحاتهم ومشاكلهم ..

ولم تتفوق المجلة منذ بداية صدورها .. بل امتدت حدودها .. خارج الدولة لتنتقل تجارب دول الخليج والدول التي سبقتنا في مجال المعوقين ولذلك ستصحبك المجلة في رحلات استطلاعية مستمرة داخل الدولة وخارجها ..

○ ○ عزيزي القاريء .. بين يديك وجبة شهية أو سمها ماشئت .. ساهم في اعدادها مجموعة من الكوادر الصحفية المتخصصة .. بذلوا الجهد والعرق من أجل أن ينقلوا اليك ما يدور بين خلجات كل مواطن في مجال المعاقين مسلمين الأضواء على ما تبذله الدولة لتوفير كافة الخدمات للمعوقين .

ان الحكم على التجربة الجديدة منذ عددها الأول شيء صعب سواء للمتخصص أو للقاريء .. وقد تركنا لك عزيزي القاريء مهمة الحكم .. فارجو ألا تظلمنا .. وان تقدر ما بذلناه من جهد سخي سيتطور مع الايام حيث ستكون المجلة مرآة أمينة تعكس كل ما يدور داخل وخارج الدولة في مجال المعوقين والله من وراء القصد ..

أسرة التحرير



دبي
مركز رعاية
وتأهيل المعاقين
٤٤٤٢٠٢

مدينة الشارقة
للخدمات
الانسانية
فرع المنطقة الشرقية
"خورفكان"
٠٧٠/٨٦٦٧٣

الشارقة
مدينة الشارقة
للخدمات الانسانية
٣٥٣.٧٢
٥٤٩٨٥٣

أم القيوين
مركز التنمية
الاجتماعية
٦٦٦٤٢١

عجمان
مركز التنمية
الاجتماعية
٤٢١٤٦٣

أبوظبي
مركز رعاية
وتأهيل المعاقين
٣٦٨٥٢٤

رأس الخيمة
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٧٧ ٣٢٧٨٦

العين
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٣/٦٤٤٥٠٠

الفجيرة
مركز التنمية
الاجتماعية
٠٧٠/٢٢٢٦٨

